الفكر الإبداعي لدى حسني عبد الرحمن الشيمي

دراسة تحليلية لنتاجه الفكري

د. السعيد داود على داود

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية اللغة العربية بالمنوفية

جامعة الأزهر

Elsaiddawood.lan@azhar.edu.eg

مستخلص:

تهدف الدراسة إلى تحليل النتاج الفكري لدى الدكتور "حسني عبد الرحمن الشيمي" للتعرف على أهم خصائصه، وجوانبه الإبداعية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتضمنت خمسة محاور، أولها المحور البيوجرافي حول مسيرة "الشيمي" العلمية والمهنية، والثاني الإبداع الببليوجرافي بالملامح المادية لكتبه، والثالث لتسليط الضوء على أهم أعماله وإبداعاته الفكرية، بينما تضمن الرابع تحليلاً ببليومتريًا لجملة نتاجه الفكري، والخامس لتحليل الأعمال حول "الشيمي" أو بعض أعماله، ثم أهم نتائج ومؤشرات الدراسة، وأخيرًا قائمتين ببليوجرافيتين بالنتاج الفكري "للشيمي" والأعمال التي كُتِبَتْ حوله أو بعض أعماله.

ومن نتائج الدراسة ومؤشراتها: أن جملة نتاج "الشيمي" وما كُتِبَتْ حوله بلغت 103 عملاً، منها 73 عملاً له عبر خمسين عامًا (1971 - 2020) وبمعدل سنوي (1.46) عملاً، منها رسائل جامعية (11%) وكتب (16.4%) ومقالات دوريات (34.2%) وبحوث مؤتمرات وندوات (16.4%) وكانت الفترة (2000-2009) هي أغزر فترات نتاجه، وكان عمره فيها ما بين (56 إلى 65 عامًا) وبلغ نتاجه فيها 22 عملاً، بنسبة (30.1%) وبمعدل سنوي (2.2) عملاً، وهو ما نفي صحة فرضية أن بلوغ سن المعاش يؤدي إلى ترك البحث والتأليف، وقد بلغ عدد أعماله قبل الدكتوراه 13 عملاً، بنسبة (18.1%) من جملة نتاجه، وبعد الحصول على الدكتوراه وحتى ختام الدراسة في 2020 قدم 59 عملاً، بنسبة (81.9%) وجاء موضوع المكتبات المدرسية في مقدمة اهتماماته الموضوعية بـ 9 أعمال، وبنسبة (12.3%) من جملة نتاجه، وقد توزعت أماكن نشر نتاجه بين مصر بنسبة (69.9%) والسعودية بنسبة (30.1%). وساد نمط التأليف الفردي بنسبة (69.9%) بين نتاجه، هذا فضلًا عن 30 عملاً نُشِرت حوله وبعض أعماله لمؤلفين وباحثين مصريين.

الكلمات الدالة:

حسني عبد الرحمن الشيمي - الفكر الإبداعي - الدراسة الببليومترية - التفكير النقدي - المكتبات المدرسية – الرأسمعرفية.

Abstract :

The study aims to analyze the intellectual output of Dr. "Hosni Abdel Rahman Al-Shimy" to identify its most important characteristics and creative aspects. The study relied on the case study approach, and included five axes, the first: the biographical axis about "Al-Shimy"'s scientific and professional career, and the second: bibliographic creativity. With the physical features of his books, the third to analyze his most important works and intellectual creations, the fourth includes a bibliographical analysis of his entire intellectual output, and the fifth provides: an analysis of the works about "Al-Shimy" or some of his works, then the most important results and indicators of the study, and finally two appendices, one of which is a bibliographic list of the intellectual output of "Al-Shimy" and the second is a list By the works that were written about him or some of his works. Among the results and indicators of the study: that the total output of "Al-Shimi" and what was written about it amounted to 103 works, including 73 works by him over fifty years (1971 - 2020), and at an annual rate of (1.46) works, including university theses (11%) and books (16.4%). Journal articles (34.2%) and conference and symposium research (16.4%). The period (2000-2009) was the most prolific period of his production, and his age was between (56 to 65 years) and his output reached 22 jobs, at a rate of (30.1%) and at an annual rate of (2.2) jobs, which denied the validity of the hypothesis that reaching the retirement age It leads to leaving research and writing, and the number of his pre-doctoral works amounted to 13, at a rate of (18.1%) of his total productivity. After obtaining his doctorate and until the end of the study in 2020, he submitted 59 works, at a rate of (81.9%), which denied the validity of the hypothesis that the researcher's output It decreases after the doctorate, and the subject of school libraries occupied the forefront of its substantive interests in quantitative terms, with 9 works, and (12.3%) of the total output. The places where his work was published were distributed between Egypt (69.9%) and Saudi Arabia (30.1%). The pattern of individual authorship prevailed at a rate of (69.9%) among his products, while the percentage of joint authorship was (30.1%), in addition to 30 works published about him and some of his works by Egyptian authors and researchers.

Key Words

Hosni Abdel Rahman El-Shimy - Creative Thought - Bibliometric Study Critical Thinking - Libraries Scholasticism – Cognitive

تمهيد:

الإبداع منحة من الله، يختص بها بعضًا من خلقه، ولقد قامت الحضارات وتقدمت الأمم وارتقت قديمًا وحديثًا على أكتاف المبدعين، والإبداع ليس حكرًا على علم أو فن محدد، فكل مجالات المعرفة البشرية تذخر بالإبداع والمبدعين، ومجال المكتبات والمعلومات شأنه شأن غيره من المجالات حظي بإبداعات أناس ساهموا في تطوره ورقيّه؛ حيث ساهمت اختراعات الكتابة والطباعة في تسجيل المعرفة البشرية، وبثها عبر وسائط متعددة عبر التاريخ، ابتداءً من الكتابة على الحجر والألواح الطينية وصولاً إلى شبكة الإنترنت، كوسائط لنقل المعلومات وبثها عبر الأماكن والأزمنة. كما ابتكر علماء المجال ورواده الأوائل Early Pioneers أمثال: ملفيل ديوي، وتشارلز كتر، ورانجاناثان، وغيرهم نظمًا لتصنيف المعلومات والمعرفة البشرية، فأرسوا بذلك أسسًا لحفظها منظمة ومرتبة، كما وضع غيرهم قواعد للفهرسة ساهمت في وصف مصادر المعلومات وإتاحة التعرف عليها بسهولة وسرعة، وقد أُجريت العديد من الدراسات حول العشرات من هؤلاء المبدعين والرواد شرقًا وغربًا في مجالات المكتبات والمعلومات، وتتناول هذه الدراسة إحدى الشخصيات ذات التأثير العلمي والمهني الواضح بمصر والوطن العربي عبر العقود الخمس الأخيرة، وهي شخصية الدكتور "حسني عبد الرحمن الشيمي"، والذي ذكرته الدكتورة ناريمان إسماعيل متولي في كتابها: "الإبداع في علم المكتبات والمعلومات" كأحد أهم العلماء العرب الممارسين للإبداع العلمي والمهني[1]، وقال عنه الدكتور محمد فتحي عبد الهادي: "حسني الشيمي هو أحد فلاسفة التخصص بالوطن العربي في الخمسين سنة الأخيرة، لتنوع إسهاماته العلمية بين التأليف والترجمة، والتي تتسم بالإبداع والتفرد في الموضوعات التي يتناولها، والتميز في معالجتها، والأفكار التي يدعو لها"[2]، فلم يكن "الشيمي" نمطيًا، ولم يكرر نفسه أو غيره، ولم يكن نتاجه مجرد تكرار وتجميع، بل سعى إلى تغيير الواقع العلمي وتقديم الجديد، وغير ذلك من سمات المبدعين كامتلاك الرؤية المستقبلية، والخيال الحر، كما امتلك قيمًا إنسانية، وتفكيرًا نقديًا عقلانيا ومنطقيًا[3].

وإذا كانت مقاييس الإبداع لدى الباحثين هي: حجم الإنتاج، وكثرة الاستشهادات، وكذلك مقياس الريادة والجدة (أول من ألف) وصياغة توليفات من المفاهيم، وتطور المنظور العلمي والوصول لمرحلة النضج البحثي والتي تضم دراسات تنظيرية ومكتشفات، وهي مرحلة تعكس تطورًا يجعل صاحبه عالمًا رائدًا من رواد مجاله التخصصي[4] فإن أغلبها - إن لم تكن جميعها - متوافرة في شخصية "الشيمي" العلمية.

- أهمية الدراسة ومبرراتها

- يُعتبر الدكتور "حسني عبد الرحمن الشيمي" (1944 ـ) الوزير المفوض بجامعة الدول العربية سابقًا واحدًا من بين أولئك المؤلفين والمترجمين أصحاب الفكر الإبداعي الذين أثروا المكتبة العربية في مجالات المكتبات والمعلومات عبر الخمسة عقود السابقة، والتي بدأت فور تخرجه في قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات عام 1965، واشتغاله بالمكتبات المدرسية في نفس العام، ثم الانتقال للعمل بجامعة الدول العربية بالقاهرة ابتداءً من عام 1970 وحتى عام 2006، وحصوله على درجتي الماجستير عام 1976، والدكتوراه عام 1984، وتواصلت جهوده ونشاطاته المهنية، فكان دائم المشاركة في تدريب الأمناء، وتطوير المكتبات، والحضور الفعال بالمؤتمرات والندوات. علاوة على قيامه بالتدريس (معارًا أو منتدبًا) بالعديد من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية.
- تزخر مسيرته العلمية والمهنية بالجهود المهنية والإسهامات العلمية والأعمال الفكرية التي تثبت أن "الشيمي" كان - ولا يزال - صاحب مشروع علمي ومهني متميز، سار فيه نحو الإبداع والتجديد من ناحية، والتأصيل لقيم ومثل عليا من ناحية أخرى، وقد تشكلت معالمه بوضوح في نتاجه الفكري، والذي أضفى نوعًا من الحداثة في الأفكار والموضوعات، وساعد على وضع قواعد منهجية لمدرسة علمية معاصرة أرسى معالمها، وحدد سماتها من خلال ذلك النتاج الفكري.
- يدين له بالفضل الباحثون وطلاب العلم بالأقسام العلمية بالجامعات العربية، والمهنيون وأخصائيو المكتبات والأمناء بكافة مؤسسات المكتبات والمعلومات العربية على ما قدم من أعمال علمية بحثًا وتأليفًا وترجمةً، يعترف الجميع بقدرها وأهميتها، وتنوع موضوعاتها، وبعدها عن التقليد.
- آمن "الشيمي" بحقه وواجبه في التعبير، وإبداء الرأي في القضايا التربوية والتعليمية والمهنية المتخصصة، سواء بالكتابة والتأليف والترجمة، أو بالمشاركة في التجمعات العلمية والمهنية، وتقديم الدراسات والأوراق البحثية، فهو من الشخصيات التي كان لها - وما يزال – تأثير واضح على الساحة الفكرية والعلمية والثقافية المتخصصة.
- معايشة الباحث "للشيمي" لما يزيد عن ربع قرن (1995 ـ) يتابع نتاجه الفكري على تنوعه، وجهوده المهنية والأكاديمية، فكانت هذه الدراسة ثمرة تلك المعايشة.

- تنوعت صعوبات الدراسة سواء من حيث المنهج، أو من حيث كم المعلومات، إلا أن الصعوبة الأكبر قد تمثلت في أن صاحب الشخصية ينتمي لفئة من البشر يفضلون العمل في صمت، ولا يسعون وراء الشهرة والأضواء، ولا يفضلون الحديث عن أنفسهم وأعمالهم، بل ويقدمون أعمالهم وجهودهم حسبة لله سبحانه وتعالى.

- أهداف الدراسة

يتمحور هدف الدراسة الرئيس حول: الدكتور "حسني عبد الرحمن الشيمي" ونتاجه الفكري، وتحليل الجوانب الإبداعية والتميز فيها. أما عن الأهداف الفرعية التي تنبثق منه؛ فهي:

1. تقديم دراسة بيوجرافية وافية مع إبراز أهم مواطن التميز بمسيرته العلمية والمهنية.
2. تسليط الضوء على بعض ملامح الإبداع الببليوجرافي بكتبه.
3. التعريف بأبرز أعماله الفكرية والإبداعية .
4. رصد نتاجه الفكري خلال الفترة (1971-2020).
5. دراسة الاتجاهات الببليومترية المختلفة لنتاجه الفكري.
6. حصر وتحليل الأعمال التي كُتِبَتْ عنه أو بعض أعماله.

- حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تدور الدراسة حول "حسني عبد الرحمن الشيمي، ونتاجه الفكري وجهوده المهنية.

الحدود الزمانية: تغطي الدراسة خمسين عامًا، منذ 1971 وأول عمل له، إلى 2020 عام إغلاق الدراسة.

الحدود المكانية: تغطية كل نتاجه الفكري في كل أماكن نشره.

الحدود اللغوية: اللغة العربية هي لغة نشره الوحيدة.

الحدود الوعائية: تغطية شاملة لكل أشكال نتاجه الفكري، وما كُتِبَ عنه: الرسائل الجامعية، والكتب، ومقالات الدوريات، وبحوث المؤتمرات، وعروض الكتب والرسائل، والدراسات المهداة، وتقديمات ومراجعات الكتب.

- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة كمنهج رئيس لها، مع الاستعانة بأدوات الوصف والتحليل لأبرز أعماله الإبداعية، كما اعتمد الباحث على المنهج الببليومتري

لتحليل أهم خصائص نتاجه الفكري، وأهم مؤشراته، مع استخدام قواعد التجميع الببليوجرافي في إعداد قائمة ببليوجرافية لنتاج "الشيمي" وقائمة أخرى للأعمال التي كُتِبَتْ حوله أو بعض أعماله.

- مصادر حصر النتاج الفكري "للشيمي"

تم حصر وتسجيل ووصف النتاج الفكري "للشيمي" بقائمة ببليوجرافية بالملحق (أ) وكذلك الأعمال التي كُتِبَتْ حوله أو بعض أعماله بقائمة بالملحق (ب) أما عن مصادر الحصر فكانت:

- النتاج الفكري "للشيمي"، وقوائم المصادر والمراجع التي أدرجها بكل عمل.
- الكتاب التذكاري لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات عبر خمسين عامًا (1951 – 2000).
- قائمة بالإنتاج الفكري "للشيمي"، أعدها محمد رجب وهدان، وتم نشرها بالكتاب التذكاري، 2018.
- قواعد بيانات اتحاد الجامعات المصرية، وبنك المعرفة المصري، وموقع دار المنظومة، ومحركات البحث المختلفة على شبكة الإنترنت.
- قاعدة الهادي: http://arab-afli.org/index.php?page=44&link=92&sub=94
- المراجعة العلمية للإنتاج الفكري

(أ) دراسات حول الإبداع الفكري في مجال المكتبات

يرى الدكتور محمد فتحي عبد الهادي أن الإنتاج الفكري عن الإبداع في مجال المكتبات والمعلومات هو إنتاج أجنبي بالدرجة الأولى، كما أظهرت كشافات الاستشهادات المرجعية أن الإنتاج الفكري عن الإبداع ضخم في مجالات الدراسات الإنسانية والاجتماعية والعلوم التكنولوجية على حد سواء، أما بالنسبة لمجال المكتبات والمعلومات فقد صدرت بعض الكتب الانجليزية عن الإبداع منها: كتاب: ريجز (Riggs, D.,)[5] عن الإبداع والابتكار في المكتبات، وكتاب: كنت (Kent, H.,)[6] عن التخطيط الإبداعي لإدارة المكتبات، وكتاب: جينيريتش (Jennerich, E. Z.,)[7] بعنوان المقابلة المرجعية كفن إبداعي. ودراسة: (Public libraries news)[8] حول مقومات الإبداع بالمكتبات. ودراسة: (Top-5-innovative-libraries)[9] حول خمس مكتبات عالمية كنماذج للمكتبات المبدعة، وعرضت نشاطًا ابتكاريًا بكل مكتبة منها.

أما عن الكتب والدراسات العربية حول الإبداع في مجال المكتبات والمعلومات فيأتي كتاب: ناريمان متولي في عام 2008[10] في مقدمتها، وعنوانه: "الإبداع في علم المكتبات والمعلومات". وتجدر الإشارة إلى احتواء كتاب: "المعلومات والتفكير النقدي"[11] "للشيمي" في عام 1998 على فصل أول بعنوان: "التفكير النقدي والإبداعي في المنظور التربوي والمعلوماتي".

ويرى الباحث أن الدراسات حول الفكر الإبداعي في مجال المكتبات والمعلومات ليست قليلة، وإنما جاءت تحت مسميات ورؤوس موضوعات أخرى، وتحديدًا الدراسات التي تناولت سير وجهود الأعلام والرواد والمبدعين العلمية والمهنية تحت عناوين مثل: النتاج الفكري أو العطاء الفكري...إلخ، فإنها في الأساس دراسات حول جوانب الإبداع والتميز عبر مسيراتهم العلمية والمهنية.

(ب) دراسات حول شخصيات غير متخصصة

تعددت الدراسات حول الشخصيات غير المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، كدراسة مها مظلوم(2018)[12] عن الدكتور الطاهر مكي القامة في مجال الأدب، ودراسة رضا مقبل(2015)[13] حول الدكتور تمام حسان أحد أبرز من اشتغلوا بعلوم اللغة العربية في العصر الحديث، ودراسة ثاديس، هيلاي Thadias, Hillary(2011)[14] حول البروفسيرة Wangari Muta Maathai رائدة التشريح البيطري بكينيا، ودراسة نبيلة خليفة(2010)[15] عن كامل الكيلاني رائد أدب الأطفال العربي، ودراسة رباح فوزي(2006)[16] حول عصام الشنطي شيخ مفهرسي المخطوطات العربية، ودراسة Sangam, & Savanur(2006)[17] حول الإنتاج العلمي للدكتور رودرايا عالم الرياضيات الهندي، ودراسة رفعت حسن هلال ومحمد فتحي عبد الهادي(2005)[18] حول الأستاذ الدكتور أحمد سامي عبد الشكور شوالي، ودراسة محمد جلال غندور(2005)[19] للنتاج الفكري للدكتور شوقي ضيف، ودراسة أمجد الجوهري(2004)[20] للعطاء الفكري للدكتور عبد الهادي الجوهري، وقدمت حسناء محجوب دراسة(2003)[21] للإنتاج الفكري لعاطف صدقي ودراسة أخرى[22] للعطاء الفكري للأستاذ الدكتور أحمد مستجير، ودراسة محمد فتحي عبد الهادي؛ (2003)[23] حول ثروت عكاشة كدراسة ببليوجرافية للأعمال التي قام بتأليفها، وأخرى[24] لمجموعات طه وادي القصصية.

(ج) دراسات حول شخصيات متخصصة :

قدم عدد من الباحثين بعضًا من الدراسات العلمية حول عدد من رواد وخبراء وأساتذة المكتبات والمعلومات بمصر والوطن العربية، من هذه الدراسات: دراسة رباح فوزي (2017)[25] حول محمد عبد الحميد معوض رائد الإتاحة الحرة في مجال المكتبات بالعالم العربي، تناولت فيها نتاجه الفكري، واتجاهاته الموضوعية، وسماته ومؤشراته النوعية والعددية، وأخرى[26] في نفس العام حول البروفيسور شباهت حسين ونتاجه الفكري الذي بلغ 40 عملاً موزعًا على مقالات الدوريات وأعمال المؤتمرات والكتب، ودراسة كوسيار ومحمود Kousar & Mahmood (2016)[27] حول البروفيسور سيد جلال الدين أحد رواد علم المكتبات والمعلومات في باكستان، بينما كانت هناك دراستان في عام (2013) الأولى[28] لعائشة عبد الحميد حول العطاء الفكري للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي (1965-2011) جاء القسم الأول منها حول أعماله، أما القسم الثاني فدار حول ما كُتب عنه، والثانية[29] لـ Qayyum & Naseer حول البروفيسور خالد محمود Khaled Mahmood وإسهاماته في مجال علوم المكتبات والمعلومات في باكستان، والتعرف على خصائص إنتاجه، بينما قدم عبد الرحمن فراج دراسة (2012) [30] حول العطاء الفكري للأستاذ الدكتور حشمت قاسم (1966- 2012) والذي تناوله من حيث نمط التأليف، ولغات النشر، والتوزيع الفئوي له، وقدمت الدراسة حصرًا بالعروض للكتب التي ألّفها أو ترجمها، وقدم السعيد داود دراسة(2011)[31] حول النتاج الفكري للأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو النور، أحد رواد علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، ودراسة Mahmood,. & Rehman(2009)[32] لتحليل الإنتاج الفكري للأستاذ الدكتور أنيس خورشيد أستاذ المكتبات وعلم المعلومات في باكستان وإسهاماته في التخصص، بينما قدمت عائشة محمد عبد الحميد دراسة (2008)[33] حول العطاء الفكري للأستاذ الدكتور أحمد بدر، وقدم محمد جلال غندور عددًا من الدراسات حول بعض أساتذة المكتبات والمعلومات في مصر، منها دراستيه مع إيناس حسين صادق الأولى: (2004)[34] حول مسيرة العطاء الفكري للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي، والثانية: (2003)[35] لتحليل الإنتاج الفكري للأستاذ الدكتور أحمد أنور بدر، ودراستين بمفرده الأولى: (2000)[36] لتحليل الإنتاج الفكري للأستاذ الدكتور شعبان خليفة، والثانية: (1999)[37] لتحليل الإنتاج الفكري للأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي من 1963 إلى 1997. والدراسات الأربعة كانت بحق رائدة وضرورية لحصر وتحليل إنتاجية أربعة من أشهر أعلام التخصص في مصر

والعالم العربي، ودراسة عايدة نصير(1999)[38] حول اتجاهات الإنتاج الفكري لكتب الأستاذ الدكتور شعبان خليفة، ودراسة محمد فتحي عبد الهادي (1996)[39] لمسيرة العطاء الفكري لعميد المكتبين العرب الأستاذ الدكتور السيد محمود الشنيطي (1920 – 1995)، ودراسة شريف كامل شاهين (1994)[40] حول الإسهامات الفكرية للأستاذ الدكتور أحمد أنور عمر، وأخيرًا دراسة محمد فتحي عبد الهادي(1993)[41] حول الأستاذ الدكتور أحمد أنور عمر (1920 – 1992) أحد رواد الجيل الأول للمكتبين العرب.

أما عن نقاط الاختلاف والتباين بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

- تمحورت أغلب هذه الدراسات حول توثيق ما قدمه الرواد كل في مجاله، وتقديمه لمن يأتي بعدهم حتى يتعلموا من مسيرتهم، وتقديم النماذج الرائدة لهم، وبيان إسهاماتهم الفكرية؛ مع تحليل مفردات الإنتاجية العلمية، وبيان الاتجاهات الموضوعية واللغوية والنوعية، وغيرها من الاتجاهات التي ترسم خريطة واضحة المعالم لكافة جوانب الشخصية المدروسة، وذلك يؤكد على أهمية هذا النوع من الدراسات للأجيال المتعاقبة، أما ما تم رصده من كتابات حول "الشيمي" ونتاجه الفكري فقد تناوله الباحث بالتحليل في المحور الأخير من الدراسة في الجزء الخاص بالأعمال التي تناولته ونتاجه الفكري.

- تناولت بعض الدراسات فئة واحدة من فئات الأوعية كالكتب أو الرسائل الخاصة بالشخصية التي تدور حولها كل دراسة، بينما تم في هذه الدراسة تحليل كافة فئات الأوعية الممثلة للنتاج الفكري "للشيمي".

- غطت هذه الدراسة محاور جديدة لم يتطرق إليها الباحثون حول الشخصيات المدروسة كالملامح الببليوجرافية (المادية) لكتب "الشيمي"، وتقديم محور خاص لتسليط الضوء على أبرز أعماله الإبداعية والتعريف بموضوعاتها، والوقوف على أهميتها بالنسبة للمجال، وإبراز الأفكار الرائدة التي نادى بها في تلك الأعمال.

- تنتمي أغلب الشخصيات التي تم تناولها بالدراسات السابقة لفئة الأكاديميين، والقليل منها ينتمي لفئة الخبراء والمهنيين، بينما تمثل شخصية هذه الدراسة الدكتور"الشيمي" مزيجًا بين الفئتين.

1 -الدراسة البيوجـرافية

0/1 تمهيد:

يتناول هذا المحور إطلالة علمية حول الدكتور "الشيمي" من حيث الميلاد والنشأة، والمؤهلات العلمية، والوظائف التي شغلها، وخبراته العلمية والمهنية، وعضوية الجمعيات والاتحادات، واسمه ضمن الموسوعات، وأهم الشخصيات التي أثرت فيه، ونبذة عن وجوده في جامعة الدول العربية، ودفاعه عن المهنة، والبذل والعطاء في سبيلها، ومنظومة القيم والسمات العلمية له، وبعض أقواله ووصاياه، ومنهجه في التأليف والترجمة، ومجالات إبداعية وأنشطة أخرى.

1/1 الميلاد والنشأة:

ولد "حسني عبد الرحمن الشيمي" في 23 يونيه 1944 بقرية صغيرة - 19 كيلو مترًا من طنطا - لأبوين ريفيين، وقد سعى والده - ذو الخلفية الدينية - في تحقيق توسعة العلم والفهم لدى ذريته، وقد نال "الشيمي" تعليمه الابتدائي والإعدادي في كنف شقيقيه بطنطا، وبعد حصوله على الثانوية العامة انتقل للدراسة بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب - جامعة القاهرة.

2/1 المؤهلات العلمية:

- 1965 درجة الليسانس - قسم الوثائق والمكتبات - كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- 1970 دبلوم في التربية ، علم النفس - كلية التربية - جامعة عين شمس.
- 1976 درجة الماجستير - قسم الوثائق والمكتبات - كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- 1984 درجة الدكتوراه في المعلومات - قسم الوثائق والمكتبات - كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- دورات تدريبية متعددة في المكتبات والمعلومات والتدريس والحاسوب.

3/1 الوظائف التي شغلها:

- 1965- 1966 أمين مكتبة المدرسة الإعدادية القديمة بشبين الكوم، محافظة المنوفية.
- 1966- 1970 أمين مكتبة مدرسة أشمون الإعدادية الثانوية بنات بأشمون، محافظة المنوفية.

- 1970- 1977 ملحق بجامعة الدول العربية، القاهرة.
- 1977- 1979 محاضر بقسم المكتبات، كلية اللغة العربية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- 1979- 1982 سكرتير ثالث بجامعة الدول العربية.
- 1982- 1983 مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- 1985-1991 أستاذ مساعد بقسم المكتبات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية.
- 1991- 2000 مدير بالإدارة العامة للإعلام، جامعة الدول العربية.
- 2000- 2002 رئيس إدارة الدراسات والتخطيط الإعلامي، جامعة الدول العربية.
- 2002- 2003 وزير مفوض، هيئة البحوث والدراسات والتخطيط، جامعة الدول العربية.
- 2003- 2006 وزير مفوض، إدارة آسيا واستراليا، جامعة الدول العربية.

4/1 الخبرات العلمية والمهنية:

- العمل الفني والإداري بالمكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم المصرية.
- العمل بجامعة الدول العربية، بدأ كملحق ثقافي، وتدرج بالوظائف الإدارية حتى وظيفة وزير مفوض.
- التأليف والترجمة في مجالات المكتبات والمعلومات.
- تقديم الاستشارات العلمية والمهنية المتخصصة.
- التدريس بعدد من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والسعودية: جامعة القاهرة، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة طنطا، وجامعة الأزهر، وجامعة حلوان، وجامعة المنوفية.
- الإشراف على عدد من الرسائل الجامعية، والاشتراك بلجان الحكم والمناقشة لعدد آخر.
- محكم باللجان العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين بالمجلس الأعلى للجامعات لبعض الدورات.
- عضوية هيئات التحرير والمستشارين العلميين لعدد من المجلات العلمية المتخصصة.

– إعداد التقارير العلمية المتخصصة كتقييم لمؤسسات المعلومات وإجراءات الجودة والاعتماد.

– التدريس في المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية المصرية.

– المشاركة في البرامج التدريبية لمركز إعداد القادة.

– الإشراف على الدورات التدريبية بوزارة التربية والتعليم لتدريب الأمناء وتطوير المكتبات المدرسية.

– عضو بلجان وزارة التربية والتعليم للتزويد المركزي للمكتبات المدرسية.

– الاشتراك بالعديد من ورش العمل المتخصصة كان آخرها:

- ورشة توظيف الذكاءات المتعددة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية 2015.

- ورشة تحديث مقررات برامج الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر في عام 2018.

– عضو الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

– عضو الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).

– عضوية عدد من الجمعيات الأهلية والخيرية.

5/1 الاسم ضمن الموسوعات:

ورد اسم الدكتور "حسني عبد الرحمن الشيمي" بدائرة المعارف العربية[42] في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات، التي توفر عليها الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة، بالمجلد 17.

6/1 التكريم والجوائز:

يحظي الدكتور"الشيمي" بحفاوة كبيرة في جميع الأوساط والمناسبات العلمية والمهنية، وقد تم تكريمه بالعديد من المؤسسات والجمعيات والاتحادات المهنية، وعدد من الجامعات منها:

- جامعة الدول العربية. - جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- جامعة الأزهر فرع المنوفية. - جامعة المنوفية. - جامعة طنطا.
- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مرات عديدة.
- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

7/1 شخصيات أثرت في "الشيمي":

ذكر "الشيمي" أنه مدين بالفضل للكثير من أساتذته وزملائه؛ وخص منهم:

- أ.د عبد الرحمن الشيخ: ترك تخصص المكتبات وتخصص في التاريخ، وقد تعلم منه "موسوعية المعرفة".

- أ.د محي السيد: تعلم منه "موسوعية الاقتناء"، والتي تعني شراء الكتب متنوعة الموضوعات.

- أ.د عبد اللطيف إبراهيم: كانت لمحاضراته حول العلم والبحث أثرًا كبيرًا في مسيرة "الشيمي" العلمية.

- أ.د أحمد أنور عمر: الذي أشرف على رسالته للماجستير، والتي كانت تجربة مليئة بالعثرات، ولكن مشرفه

دعمه وشجعه، وصدق على مناقشة الأطروحة بعد قراءته لمسودتها.

- أ.د سعد الهجرسي: الذي أشرف على رسالة الدكتوراه، وكان يكن "للشيمي" تقديرًا خاصًا، وقد أثمرت ثقته به

الموافقة على طبع ومناقشة الرسالة بعد القراءة الأولى لها في إحدى سفرياته ذهابًا وإيابًا.

- أ.د عبد الوهاب أبو النور: الذي رشحه للعمل بوظيفة أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم

الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفترة من (1985 – 1991).

8/1 مواقف وشواهد من حياته المهنية:

1/8/1 بجامعة الدول العربية:

تحتل مهنة المكتبات في ضمير "الشيمي" مكانة عظيمة، وقد بدأ حياته المهنية في العمل كأمين مكتبة بمكتبات المدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية في الفترة (1965-1970)، ثم ترك العمل الحكومي ليشغل وظيفة "ملحق" بمركز المعلومات والوثائق والبحوث بجامعة الدول العربية ابتداءً من عام 1970 حتى عام 2006، وتخلل هذه المدة بعض الفترات التي سافر فيها للعمل بالمملكة العربية السعودية. وقد أثر العمل بجامعة الدول العربية على "الشيمي" في التعرف عن قرب بالعمل السياسي والدبلوماسي، والاحتكاك الضروري بالمجال الاتصالي والإعلامي، كما ساهم في توفير مستوى مادي سمح له

بمواصلة البحث والدراسة دون ضغط من الاحتياجات التي لا يسمح الدخل الحكومي العادي بتغطيتها. ويذكر "الشيمي" أنه كان يبقى أغلب فترات دوامه داخل المكتبة، بعيدًا عن مكتبه الفاخر بإدارة الدراسات والتخطيط، بجامعة الدول العربية، الأمر الذي ساعده على القراءة والتأليف والترجمة.

2/8/1 الدفاع عن المهنة:

تنوعت المواقف الشاهدة على حب "الشيمي" لمهنة المكتبات وتصديه للدفاع عنها وعن أصحابها، منها على سبيل المثال: أثناء انعقاد المؤتمر القومي الرابع :القراءة والمعلومات للجميع ، بجامعة المنوفية عام 2000 تحدث أحد مسئولي الجمعية - سكرتيرها العميد المتقاعد - مع أحد أمناء المكتبات بشكل غير لائق، وكان "الشيمي" رئيسًا للجلسة، فترك هذا المسئول حتى انتهى من حديثه ثم أعطاه درسًا في أدب الحوار والاستئذان واحترام الغير ومن شدة إعجاب الحضور من المتخصصين وقفوا مصفقين لهذا الموقف المسئول. وفي عام 2002 وأثناء انعقاد المؤتمر القومي السادس لأخصائي المكتبات والمعلومات بمصر بمكتبة الإسكندرية تحدث أحد عمداء الكليات عن مهنة وتخصص المكتبات في مصر بشكل غير لائق، فطلب "الشيمي" الكلمة ولقنه درسًا في كيفية الحديث عن التخصص والمنتمين إليه – دون أن يخرج عن اللياقة وأدب الحوار- فجعل الرجل يتوارى خجلاً، خاصة بعد قول "الشيمي": "عندما تتوافر إمكانات العالم الخارجي بمصر ستتحسن أحوال المهنة والمهنيين".

3/8/1 البذل والعطاء في سبيل المهنة:

أ- العمل التطوعي بالدورات التدريبية: على مدار الـ 50 عامًا الماضية تنقل "الشيمي" بين مكتبات المدارس المصرية من القاهرة إلى أسوان جنوبًا، ومن القاهرة إلى الإسكندرية شمالاً، للإسهام في الدورات التدريبية، علاوة على تلك الدورات التي كانت تتم مركزيًا بمقر وزارة التربية والتعليم بباب اللوق، وقد كان الباحث شاهدًا ومشاركًا فيها، ولم يستطع "الشيمي" أن يذكر عددًا محددًا لتلك الدورات التدريبية المركزية بالوزارة، أو الفرعية بالمديريات، ولكن تربو أو تزيد على الـ 20 دورة وورشة عمل كانت في مجملها حول قضايا التنظيم والإعداد الفني والموضوعي ...إلخ.

ب - جائزة الدكتور حسني الشيمي[43]: تخصيصه لجائزة تحمل اسمه، حيث رصد جائزة لتطوير المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم بالتعليم العام والأزهري، وهي جائزة مالية سنوية يقدمها من ماله الخاص خلال فعاليات مؤتمر الجمعية المصرية للمكتبات

والمعلومات والأرشيف، وقد بدأت منذ المؤتمر القومي التاسع عشر: دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية الوطنية، بمكتبة الزاوية الحمراء بالقاهرة، 20-22 سبتمبر 2016. وتقدم الجائزة للأبحاث العلمية في محورين: الأول: للأبحاث العلمية حول المكتبات المدرسية. والثاني: للتميز المهني. ويستهدف بهذه الجائزة الأخصائيين والموجهين الأوائل وموجهي العموم. ورصد للمركز الأول 2000 جنيه، والمركز الثاني 1500 جنيه والمركز الثالث 1000 جنيه والمركز الرابع 500 جنيه في كل محور على حدة.

ج- توزيع الكتب بالمجان: دأب "الشيمي" على طباعة بعض أعماله على نفقته، ليتمكن من توزيعها دون مقابل على الطلاب والباحثين، أو إهدائها للزملاء والأصدقاء والمكتبات...إلخ، وهو باب من أبواب التواصل العلمي الذي دأب عليه، فتأليف القلوب عنده لا يقل أهمية عن تأليف الكتب، حيث يمثل الإنفاق عند "الشيمي" قيمة كبيرة بكل ما تحمله الكلمة من معاني علمية وإنسانية، وتراه لا يمل من تكرار مقولة الإمام ابن القيم "العلم يزكو بالإنفاق". كما دأب على إحضار المادة العلمية لطلابه جاهزة، وعدم تكليفهم مجرد نفقات تصويرها، وفي حال تحديد كتاب بعينه كان يتم توزيعه بالمجان.

9/1 التدريس بالجامعات والإشراف على الرسائل

1/9/1 التدريس بالجامعات :

إلى جانب عمل "الشيمي" بجامعة الدول العربية، فقد تطوع[44] بالتدريس منتدبًا بعدد من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية وهي: طنطا، والأزهر، وحلوان، والمنوفية. من منطلق أن التدريس الأكاديمي رسالة وتطبيقه في التعامل الحي مع الطلاب يستلزم سلوكًا في مستواها، ومهنة التدريس عنده يتساوى فيها المحاضر بالطالب مهما كان مستواه الفكري والدراسي أو الاجتماعي والمادي، فمبدأه التعليمي هو احترام شخصية الإنسان (التلميذ)، فالتدريس يحتاج إلى قدر غير هين من المجاهدة والصبر لتجيء الثمرات إيجابية في مشاركة الطلاب وتفاعلهم، والحقيقة أن الطلاب الذين يعيشون التجربة يُهيئون زملاءهم الجُدد لتقبلها، فلا يكون الموقف غريبًا عليهم. وقد آثر بعد بلوغه سن المعاش أن يبقى طليقًا بين الأقسام العلمية التي يحقق فيها مبتغاه ويستكمل فيها رسالته - كمنتدب - ولم يسع للالتحاق رسميًا بأحدها. ولكن يبقى قسم الوثائق والمكتبات بكلية اللغة العربية فرع جامعة الأزهر بالمنوفية أكثر الأقسام من ناحية المدى الزمني والتفاعل الفكرى.

2/9/1 الإشراف على الرسائل الجامعية والاشتراك في لجان تحكيمها:

أشرف "الشيمي" على 6 رسائل جامعية وهو عدد قليل نسبيًا، لكن يزول الاستغراب من قلة العدد عندما أُذَكِّر بأنه لم يكن منتميًا لقسم من الأقسام الأكاديمية، ولكنه كان يشغل منصب وزير مفوض بجامعة الدول العربية، وهو السبب الرئيس الذي أعاق إشرافه على العديد من الباحثين بالجامعات لعدم موافقة اللوائح بها، وأن إشرافه على الرسائل الست كان استثناءً بجامعة المنوفية، علاوة على عدم سعيه في الأساس إلى طلب الإشراف، وإنما كان اختيار الباحثين يتم بعناية وفي هذا الصدد يقول: "لم أقبل الإشراف على طالب يسعى للشهرة أو لدرجة علمية فحسب، وكانت الرسائل التي أشرف عليها تدور حول موضوعات مرتبطة بالحداثة والمعاصرة في المجال من جهة؛ منها رسالة بعنوان: مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت، أو موضوعات متخصصة ترتبط بالدين والدعوة من جهة أخرى منها رسالة بعنوان: أنماط إفادة الخطباء والدعاة الإسلاميين من المعلومات في مصر، وأخرى بعنوان: الكتب المطبوعة الصادرة فى مصر فى علوم القرآن الكريم ... وهكذا، وهو ما أوجد بين طلابه مدرسة علمية وفكرية أصيلة في مجال المكتبات والمعلومات العربية.

10/1 منظومة قيمه وبعض من أقواله:

يحتكم منهج "الشيمي" وتوجهه العلمي والمهني إلى منظومة من القيم التي أسس لها، وكافح من أجلها، على امتداد نصف قرن أو يزيد، وحض الطلاب والباحثين على التمسك بها، فكان لذلك أعظم الأثر في تنشئة جيل من سدنة العلم والمعرفة، يؤمن برسالة التخصص، حيث تكونت حوله مدرسة فكرية آمنت بقيمه وأفكاره وسارت على دربه، من الباحثين والمهنيين وجمهور الدارسين في تخصص المكتبات والمعلومات بمصر والعالم العربي، مدرسة يتسم تلامذتها ببعض السمات والخصائص التى تجعلهم قريبين جدًا من بعضهم، يتصلون بأستاذهم ويزورونه في منزله بالقاهرة في لقاءات وساعات للاستزادة فكريًا وعلميًا وإنسانيًا. وخلال معايشة "الشيمي" وقراءة جُل نتاجه الفكري، يمكن للباحث التأكيد على بعض من منظومة قيمه وسماته:

1- الصدق، الأمانة، الإخلاص، الصبر، عفة اللسان، سمح الخلق، حسن العشرة، هادئ الطبع، مأمون الجانب، ذو ذوق رفيع، لا يحب التكلّف في الحديث أو العمل أو في مظهره أو مخبره.

2- متعة العلم والتعلم والبحث العلمي، الجدية في المواقف العلمية، احترام الذات.

3- ربط التخصص بالبيئة العربية والإسلامية.
4- تقدير الأستاذ الجامعي، احترام وتقدير قيمة وقت الباحث.
5- قارئ ناقد، محلل جاد، يعتمد على البراهين العقلية في التحليل والتفسير.
6- أبيٌّ مدافع عن المهنة.
7- إجادته للغة العربية جعلته المرجع والمُراجع لما يكتبه أو كتابات غيره.
8- ذو ثقافة موسوعية تغطى كل القضايا ووجهات النظر دون انحياز أو تعصب.
9- يدعو لاستثمار الأفكار والأساليب والتقنيات للإسهام في تمكين الإنسان وتطوير حياته على تنوع مناحيها.
10- يعترف بجهود الآخرين: فتجده مرة يقدم شكره لتلامذته وطلابه على قراءتهم وتعليقاتهم لمسودات كتبه وأبحاثه، في وقت يخجل فيه الأساتذة من شكر من سبقوهم، ويخجل الطلاب والباحثون من شكر أساتذتهم.
11- يظهر تواضعه العلمي في مواقف ومواضع كثيرة، فنجده يطلب الاستشارة من المتخصصين دون النظر لدرجاتهم العلمية أو أعمارهم في كتاباته ومؤلفاته، ولم يجد عيبًا في أن يقرأ له تلامذته وطلابه، علاوة على أساتذته وزملائه، وقد ذكر ذلك مرارًا في كلمات الشكر بمقدمات كتبه المؤلفة أو المترجمة.
12- أمينًا في تحكيمه العلمي للاستبانات وقوائم المراجعة والرسائل والأبحاث العلمية، ولم يرد باحثًا قصده أبدًا، احترامًا وتقديرًا لجهده، بل ويبذل مجهودًا علميًا وبحثيًا ولغويًا مضافًا.
13- كأستاذ ومحاضر يعطي الفرصة للطلاب ليحاوروه، وكانت محاضراته بمثابة عيد أسبوعي داخل القسم، يحضر له باحثون وطلاب من فرق وأقسام شتى.
14- كانت له طريقة غير نمطية في وضع الأسئلة، حيث يضع أسئلة إجاباتها لا تتجاوز بعض السطور، ولكنها تنمى في الطالب التفكير والتحليل النقدي، ويتخرج طالبًا مبدعًا.

ومن أشهر أقواله:

- "طالما ينبض القلب ويُفكر العقل فإن العبادة والتعلم لا يتوقفان".
- "الالتزام والعلم لا يتناقضان، بل يتلازمان".
- واجب المجتمع أن يستنطق أصحاب الخبرات والتجارب قبل أن يرحلوا وترحل خبراتهم معهم، (المعرفة الضمنية Tacit Knowledge)[45].

- "إشباع الجسم بالحركة وممارسة الرياضة الملائمة والانتظام فيها، لن يُعطي البدن حقه فحسب، وإنما يورث خصوبة في الذهن".
- وعن إساءات البشر يقول: "إما أن تحملها على ظهرك فتنكسر، أو تبني بها برجًا فتعلو وتنتصر".
- "ضرورة إشباع العقل بالمعرفة على اتساع نطاقها، بعد إشباع القلب بالإيمان".
- "ضرورة إلغاء المسافة الزمنية بين العلم والمعرفة وبين التطبيق والعمل".
- "لا خلاف حول أهمية القراءة (بأشكالها المتعددة) فكم نسبة قراءتنا؟".
- "الحذر كل الحذر من الاختناق داخل حدود التخصص، وتخصص المكتبات والمعلومات لا يحيا دون التزود بينابيع مجالات المعرفة الأخرى".
- "نحن بحاجة إلى أفكار توجه حركة المجال علميًا وعمليًا وهي لا تنبع إلا من أشخاص وهبوا القدرة على التفكير والتأمل، ووهبوا أيضًا القدرة على الانخلاع فسحة من الوقت من الاهتمامات الجزئية والمصالح العابرة".
- "المعلومات مورد لايُستهلك كالمعادن إذا صدرناها افتقدناها، بل إن مالك المعلومات يصدرها ولا يفقد منها شيئا، وهي مورد في ذاتها وتنمي ما عداها من الموارد".
- "بعد تخطي السابعة والسبعين (الثمانين هجرية تقريبًا) فإني أحس أني أنعم بملحق من العمر يمثل فرصةً أخيرةً، لتطهير النفس وغفران الذنوب وصفاء القلب والصفح والعفو".

11/1 منهجه في التأليف والترجمة

1/11/1 منهجه في التأليف:

كان "للشيمي" منهج ورؤية خاصة منذ بداية رحلته مع الكتابة والتأليف، حيث تنوع أغراضه، وتفرده في اختيار القضايا الشائكة والحيوية، ومنحه الأولوية لقضايا التخصص الرئيسة، فكانت لأعماله المردود العلمي والمهني والثقافي المتميز، وكانت البداية في عام 1973 ناضجة ومشجعة، هكذا حكم عليها القائمون على تحرير مجلة "صحيفة المكتبة" التي نشرت له أولى مقالاته، وكان عنوانها: "لائحة المكتبات المدرسية" وترجموا ذلك إلى إجراء ملموس برفع مكافأة المقال من ثلاثة جنيهات إلى خمسة جنيهات، وقد تتابعت

أعماله وكتاباته المتخصصة بين التأليف والترجمة، حتى أصبح أحد منظري مهنة وعلم المكتبات في مصر والعالم العربي في العقود الخمسة الأخيرة.

ويمكن توضيح غايات "الشيمي" من التأليف والكتابة في النقاط التالية:

- ربط إنتاجيته بالتراث العربي والإسلامي مع الحفاظ على الإطار الفكري الحديث.
- معالجته للموضوعات التي يتناولها اتسمت بعمق التحليل والتمحيص والتقييم النقدي والعرض المنطقي السليم، ويتجلى ذلك بوضوح لمن قرأ بعض أعماله كمقالة: المغزى الدلالي لبيانات الوصف الببليوجرافي، المنشورة بمجلة المكتبات والمعلومات العربية يناير 1988، وكتاب: المعلومات والتفكير النقدي، الذي نشرته دار قباء عام 1998، وكتاب: إدارة المعرفة: الرأسمعرفية بديلا، الذي نشرته دار الفجر عام 2009، والتي تحلت جميعها بجِدَة الموضوعات، والتقييم النقدي الخالص لتفاعلاتها الدينامية، وأخيرًا العرض المنطقي لخلاصة ما انتهت إليه المعالجة الرصينة المحققة للأهداف الذي قصدها.
- لم يستهدف من وراء التأليف مادة "نقدية"، وإنما هي قضايا أحَس بالحاجة "العلمية" بل وبالوجوب "الضميري" في حالات معينة إلى معالجتها لتخرج في شكل منشور.
- تتسع في كتاباته أفق المعالجة بحيث يجد محبو القراءة من خارج التخصص ما يغذي نهمهم الفكري.

2/11/1 منهجه في الترجمة:

تعتبر الترجمة عند "الشيمي" تعلم وتعليم ورسالة، فمنذ أن بدأ في مجال الترجمة، وضع نصب عينيه أن يتعلم أولاً، وعندما يصل الإنسان إلى هذه القناعة ينحى جانبًا مزايا كثيرة للترجمة، ويجعل التركيز على الإفادة من المحتوى الفكري في ذاته، وتأمل نهج أصحاب الأعمال الأصلية في تناول الأفكار، واستقرار ذلك في خلفية المترجم؛ يتحقق في أفضل صوره مع الكتب التي تمثل تحديًا فكريًا، وقد قدر له أن تتسم الأعمال التي أسهم بترجمتها بمثل هذه السمات.

كانت البداية في السنة التمهيدية للماجستير عام 1966 بترجمة فصلين من كتاب آلَن كنت Allen Kent الذي ترجمه فيما بعد كل من الدكتور حشمت قاسم والدكتور شوقي سالم وصدرت طبعته الأولى عام 1973 تحت عنوان: "ثورة المعلومات: استخدام الحاسبات الإلكترونية في اختزان المعلومات واسترجاعها"[46]، بينما كانت أول مقالة ترجمها "الشيمي" داخل جامعة الدول العربية - إدارة الإعلام، وكانت بعنوان: "القضية الفلسطينية رؤية معلوماتية" The Palestinian cause is A informational vision. ثم

قدم "الشيمي" للعربية عددًا من الكتب الرائدة في موضوعاتها بدأها بكتاب "المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق"، في عام 1995، ثم كتاب: "تقييم الأداء فى المكتبات ومراكز المعلومات"، في عام 1996، وكتاب: "خدمات المكتبات والمعلومات: قياسها وتقييمها"، في عام 2000، وأخيرًا الكتاب الموسوعي: "التفكير النقدي في التعليم العالي: أربعة وثلاثون بحثًا حول إعمال العقل والإبداع وإصلاح الفكر وتصحيح الذات"، في عام 2020، كما تجدر الإشارة إلى بعض الجهود الأخرى "للشيمي" في الترجمة العلمية، والتي لم تُنشر أو يتم إنصافه ومنحه بعضًا من حقه، ويقدم الباحث نموذجين هما:

- كتاب: فوسكت، د. ج. سبل الاتصال: الكتب والمكتبات فى عصر المعلومات/ ترجمة حمد عبد الله عبد القادر؛ مراجعة حسنى عبد الرحمن الشيمى. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993. حيث جاء على لسان "الشيمي" أن المجهود الذي قام به في تعديل وتصحيح ترجمته يجعله شريكًا في الترجمة أكثر من كونه مراجعًا.

- مشروع ترجمة وتعديل الطبعة الـ21 من خطة تصنيف ديوي العشري والتي لم تظهر للوجود وظلت حبيسة الأدراج بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أواخر القرن العشرين وتحديدًا في عام 1999[47]. حيث شارك "الشيمي" فيها بترجمة قسم الديانات كاملاً.

و"للشيمي" قناعته حول الترجمة بأن أفضل أسلوب لدراسة موضوع ما لا عبودية للنص كما يرى البعض، ولا علوًا على النص كما يدعي آخرون، وأنه ينظر إليها باعتبارها عملية تفاعل مع النص، وبخاصة أن معظم ما مر به من تجارب في الترجمة، كانت لأعمال تأصيلية في موضوعاتها.

والذي يمثل نموذجًا جليًا لذلك، فالأفكار فيه، تستعصي على القراءة العابرة، وأيضًا لغته الخاصة به، فرغم أنها في الأبحاث جميعًا، لغة واحدة هي الإنجليزية، إلا أن كلا منها، يكاد يستقل بتعبيراته وصيغه. ومن هنا نجد الحاجة إلى تهيئ ذهني خاص، عندما ينتهي المرء من قراءة أحدها، ويبدأ فيما يليه.

وقد يعجب كثير من القراء عندما أقر_ راجيا الصدق _: "أن هذه التحديات، أو الصعوبات، هي التي مثلت لي ولمشاركيّ في الترجمة، قدرًا من المتعة، لم أحس به من قبل، لقد استمتعت أثناء قراءتي المبدئية، واستمتعت أثناء قراءتي المتمعنة، واستمعت وأنا أراجع ترجمتي وترجمة مشاركيّ. ولم يقتصر الأمر على ترجمة العمل، بل كنت أترجم نفسي أيضًا - إذا صح التعبير - فالكتاب يركز في معظمه على المراجعة الفاحصة للذات، وإن أخذت

توصيفات متعددة مثل : الانضباط الذاتي، والمصارحة (التخلية) الذاتية، وتجنب الانحياز الذاتي... إلخ. وهنا تتولد متعة جديدة نتيجة تأثيري الذاتي بهذه التوصيفات بل وعملت على عدوى الآخرين بها".

ويمكن التأكيد على بعض رؤى "الشيمي" حول الترجمة:

- مادتها العلمية تساند الرؤية الأوسع للمجال بأفقيه التقني والبحثي.
- تحفل بمعطيات نظرية ذات ضرورة حيوية لأهل المجال مهنة وتدريسًا وبحثًا.
- الترجمة تعلم إيجابي فعال، إذ أن على المترجم أولاً أن يقرأ الأصل كأفضل ما تكون القراءة، وأن يفهمه كأفضل ما يتحقق الفهم.
- كل كتاب جديد مُترجم هو شكل من أشكال التنفيذ لمقرر دراسي راق، تلميذه الأول هو المترجم؛ عاش حقائق المادة المترجمة وأحاط بمصطلحاتها ومفاهيمها.

◄ شركاؤه في مجال الترجمة:

قدم "الشيمي" شكره وتقديره واعتزازه لكل من قدم له يد العون في إنجاز أعماله وترجماته العلمية، ويعظم من دور شركائه، أو المراجعين لتلك الأعمال، ويذكر منهم:

- الدكتور حمد عبد القادر: الذي راجع ترجمة كتاب: "المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق" وهو من عايش التقنيات الأحدث أثناء دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أثرى الترجمة والمترجم بخبراته العلمية والحياتية.

- الدكتور محمود إسماعيل: الذي راجع ترجمة كتاب: "تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات" حيث جاء في تقريره أن الترجمة العربية جيدة جدًا من حيث الدقة والأمانة واللغة والأسلوب، الأمر الذي حدا بالناشر اعتبار العمل الخارج من أيدينا مراجعًا في ذاته على حد قول "الشيمي".

- الدكتور جمال الدين الفرماوي: صاحب الاقتراحات بالترجمات المشتركة، فقد كانت تمر عليه بطبيعة عمله في مكتبة الملك عبد العزيز العامة كمستشار فني، وفرة من الإنتاج الأجنبي وبخاصة باللغة الإنجليزية من الكتب والدوريات في التخصص، فقد كانت له نظرة فاحصة حول ما يمكن ترجمته، وقد اشتركا معًا في ترجمة كتابين هما: "تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات"، و"خدمات المكتبات والمعلومات: قياسها وتقييمها".

- شاركه أيضًا في ترجمة الكتاب الأخير صهره عماد عبد العزيز جاب الله، وابنته ياسمين حسني، وهو عمل موسوعي جاء بعنوان: "التفكير النقدي في التعليم العالي" يتكون من أربعة وثلاثين بحثًا حول إعمال العقل والإبداع وإصلاح الفكر وتصحيح الذات.

12/1 مجالات وأنشطة إبداعية أخرى:

1/12/1 المجال الإذاعي: خلال فترة العمل بجامعة الملك محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية (1985 - 1991) قام "الشيمي" بإعداد وتقديم حلقات علمية بالبرامج الإذاعية بالرياض حول القراءة وجدواها، والوعي القرائي واستثمار الوقت والعمر"، والتي بلغت ما يقرب من 10 حلقات، وقد أعدّ لأجل ذلك مادة علمية سخية حول القراءة من كافة جوانبها وأهميتها وفضائلها. وكان يتم تسجل الحلقات معه ثم يتم بثها أسبوعيًا بالإذاعة السعودية من الرياض، ولم يكن يتوقع مكافآتها السخية.

2/12/1 المجال الدعـــوي: فُرضت على "الشيمي" خُطب الجمعة وإمامة الناس، في بعض المساجد الأهلية بمنطقة المعادي الجديدة منذ ثمانينيات القرن العشرين وحتى وقت إتمام الدراسة، كما أشرف بها على حلقات قراءة وتجويد القرآن، وقد خصص وقتًا شبه منتظم خلال يومه للقراءات الدينية. فأصبح خطيبًا وملمًا بالعلوم الشرعية.

2 -الإبداع الببليوجرافي

0/2 تمهيد:

الببليوجرافيا التحليلية تُعنى بدراسة الملامح المادية أو الكيان الفيزيقي للكتب وغيرها من أوعية المعلومات، ويطلق رانجاناثان على هذا الفرع من فروع الببليوجرافيا اسم الببليوجرافيا المادية أو الفيزيائية Physical bibliography[48]. وفي هذا المحور يسلط الباحث الضوء على بعض من الملامح الببليوجرافية (المادية) لكتب أستاذنا "الشيمي" المؤلفة والمترجمة، والتي تمثل إبداعًا ببليوجرافيًا، وجانبًا مضيئًا من جوانب التميز بالنتاج الفكري له، ومن هذه الملامح: الكلمات الاستهلالية، والإهداءات، والشكر والتقدير، وقوائم المحتويات، وقوائم المصادر والمراجع، والملاحق، وكشافات الكتب، وقوائم المصطلحات.

1/2 الكلمات الاستهلالية:

دأب "الشيمي" على افتتاح كتبه ببعض من آي القرآن الكريم لدلالاتها المعرفية التي تخدم موضوع الكتاب، ثم يحمد الله ويثني عليه، ويصلي ويسلم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهذه نماذج منها:

- كتاب: المعلومات والتفكير النقدي، 1998: الحمد لله القائل: "فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ" آية 17: الرعد. نستعينه سبحانه ونستغفره، ونشهد

ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ... ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم ....

- كتاب: القراءة فى عصر التقنيات، 2001: الحمد لله الذي أنزل "اقرأ" ليكون أمرًا نبراسًا، عبر الأزمنة، وعبر الأمكنة، وعبر ما اخترع ويخترع الإنسان ...

- كتاب: أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمى، 2016: "إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِم". آية 11: الرعد.

2/2 الإهداءات:

وهي عبارة عن كلمات من المؤلف موجهة لشخص أو أكثر تحمل اعترافًا بفضلهم أو جهدهم، أو رسالة حب أو تقدير أو تشجيع، وقد أبدع "الشيمي" في اختيار كلمات الإهداء لأعماله لتؤدي وظيفة محددة، علاوة على أنه يعتبرها بابًا من أبواب الاتصال العلمي. وهي إهداءات للكتاب ككل، أو إهداءات لنسخ منه. ومنها:

أ- نماذج من إهداءات الكتب:

- "إلى كل من يؤمن بأنه لا كرامة لفرد أو أمة بغير قراءة أو إيجابية". (القراءة فى عصر التقنيات، 2001).
- "إلى زوجتينا لما قدمتا من تضحية أثرتنا علمًا وبحثًا وترجمة. وإلى بناتنا وأبنائنا. لقد سعينا مع وعورة الطريق لوضع لبنة. والأمل معقود عليكم لاستكمال المسيرة علمًا وتعلمًا" (خدمات المكتبات والمعلومات، 2000).
- "إلى كل أمين أمين، يريد أن يعلو بواقع مكتبته أو مركز مصادر التعلم بإبداع البشر وتجاوب التقنيات وإلى أصحاب الهمم العالية الذين يَعلون بالواقع رغم عِوَص الصعوبات" (أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي، 2016).
- "دعاء بالرحمة لوالدي اللذين أدركا - في توافق - أن العلم والمعرفة هما الثروة الحقيقية".(اقتصاديات المعلومات، 2009).
- "إلى الباحث .... الذي أغراني بالسبق في الإفادة من مصادره وزوجته أم زياد التي قرأت وكَشَّفت. (إدارة المعرفة: الرأسمعرفية بديلاً، 2009).
- "إلى الذين يعلمون أن الصدق دعامة العلم مثلما هو دعامة الإيمان. وأيضًا إلى الذين يظنون أن المدح أو الثناء هو السبيل للعيش أو البقاء... لعلهم. (المعلومات والتفكير النقدي، 1998).

- إلى الذين يقرأون أكثر مما يتكلمون أو يكتبون. (اللاورقية أو الكتاب الورقي بين البقاء والزوال، 1992).
- "إلى كل من سلك طريق العلم وراوده ندم". (العلم والمعلومات عند ابن القيم، 2006).

ب- نماذج من إهداءات النسخ لبعض كتبه:

- "إلى مقام الابن المكرم .... إعزازًا وتقديرًا وتأيدًا لخلافه في الحق، ونقده للباطل".
- "إلى الزميل .. تقديرًا لسعة اطلاعه وأملاً في ترجمة ذلك في الكتابة".
- "إلى تلميذي سابقًا وزميلي حاليًا، تقديرًا لقفزته الناجحة لقافلة أهل العلم والمعلومات".
- "إلى تلميذي السابق وزميلي الواعد ... الريفي المثابر والمعاصر".
- "إلى الباحث الصابر، راجيه ألا يطول انتظارنا للدكتوراه".

3/2 الشكر والتقدير:

قدم "الشيمي" الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز أحد أعماله، فتجده يشكر دور النشر والمطابع، والمراجعين من زملائه الذين قرأوا المسودات الأولى من مؤلفاته، وبعض الباحثين الثقاة الذين أصبحوا أساتذة فيما بعد، وقد ذكر ذلك مرارًا ببدايات كتبه، ومنها:

- كتاب: "المعلومات والتفكير النقدي، 1998": "يسعدني أن أقدم شكري وعرفاني لتلميذي (السابق) الواعد عبد الرحمن فراج ... على قراءته لهذه الدراسة قُبيل طبعها، وما أبداه من ملاحظات قيمة حولها، فضلاً عما وفره من مصادر لم يكن لي أن أطرق هذا الموضوع الحيوي بدونها". "كما يسعدني أن أقدر شاكرًا جهد كل من: أخي وزميلي الكبير الأستاذ الدكتور حشمت قاسم صاحب الإسهامات الحيوية في المجال، وأخي وزميلي (بحثًا وترجمةً) الدكتور جمال الفرماوي.. على قراءة مسودة الدراسة وموافاتى بملاحظاته الممزوجة بالخبرة الثرية...". "ولا أنسى أن أسدى وافر تقديري وشكري لـ"دار قباء" ولفريقها الطباعى لحرصهم الطيب على الأداء الطباعي الجيد وتيسير السبل لتحقيق ذلك...." .
- كتاب "اللاورقية، 1992": "إني أشكر لأخوي الدكتور صالح المسند والأستاذ جمال الفرماوي تعليقاتهما وملاحظاتهما القيمة على موضوع هذا الكتاب في شكله، وأذكر بالتقدير ملاحظات أخي وزميلي الكبير الأستاذ الدكتور حشمت قاسم صاحب الدور الريادي البارز في المجال.
- كتاب: "القراءة فى عصر التقنيات، 2001": "أقدم شكرى لطلابي وزملائي: د. عبد الرحمن فراج ومحمد الهلالي ورضا النجار على المطالبة بمعالجة موضوع الكتاب والإمداد ببعض مصادره والمساهمة في إخراجه. كما أدين بالفضل لأصحاب الفضل من الكتاب عربًا

وأجانب ممن استشهدت بأفكارهم وآرائهم، ومعذرة لمن لم أتمكن من ذكرهم سهوًا أو دون قصد. وأخيرًا أشكر، وأقدر ترحيب "العربي للنشر والتوزيع" بالإضطلاع بمهمة توصيل هذا العمل وما يحمله من أفكار إلى قارئنا الذي نعتز به جميعًا.

4/2 قوائم المحتويات:

أطلق "الشيمي" عليها في كل كتبه المؤلفة والمترجمة مصطلح "المحتويات"، بدون أن يضيف إليها لفظة "قائمة" كما يفعل الكثير، وما ذهب إليه هو الأدق، فالمصطلح المقابل بالإنتاج الفكري الأجنبي هو: Contents وليس Contents List.

5/2 قوائم المصادر والمراجع:

وقد تنوعت مسمياتها عند "الشيمي" فمرة يطلق عليها: "مصادر الدراسة" كما في كتاب: "اللاورقية"، ومرة أخرى يطلق عليها: "الهوامش والحواشي" كما في كتاب: "اقتصاديات المعلومات"، وكتاب: "إدارة المعرفة"، ومرة ثالثة يسجل قائمة بالمصادر بنهاية كل فصل، كما في كتاب: "القراءة في عصر التقنيات"، ولا يسجل قائمة بالمصادر في نهايته. وهو ما حدث أيضًا في كتاب: "المعلومات والتفكير النقدي" حيث سجل بنهاية كل فصل قائمة "ارجاعات ببليوجرافية".

ومن ملامح الإبداع والإعلاء الببليوجرافي أن "الشيمي" كثيرًا ما يستشهد بالقرآن الكريم كمصدر معلومات يعلو على المصادر البشرية، يبدأ به ولا يعده من المصادر والمراجع، فنجده في أحد كتبه يبدأ قائمة المصادر والمراجع على النحو الأتي: "استشهدنا في سياق الدراسة بآي من القرآن الكريم: سورة الأنفال: 60 وسورة النحل:8 وسورة النمل: 15"، وبعد ذلك يوزع مصادر الدراسة الأخرى تبعًا للغة: ففي كتاب: "اللاورقية" "لقد تم الاستشهاد بالقرآن الكريم في مواضع عدة، وتلكم قائمة المصادر والمراجع".

6/2 الخاتمة:

دأب "الشيمي" على كتابة خاتمة لموضوع الكتاب في أغلب كتبه المؤلفة والمترجمة، ولكنها خاتمة من نوع خاص، حيث يضع رأسًا موضوعيًا لمضمون الخاتمة الذي يتناوله فيها، والذي يأتي غالبًا كموضوع مخصص يريد التأكيد عليه، أو كلمة أخيرة يود توضيحها. فمثلاً في خاتمة كتاب: "اللاورقية" صفحة 165 "خاتمة أو المسئولية الاجتماعية لرجال المكتبات والمعلومات"، وخاتمة كتاب: "العلم والمعلومات عند ابن القيم" صفحة 58 جاءت بعنوان: "العلم والمال: تكامل لا تناقض".

7/2 الملاحق:

داوم "الشيمي" على إدراج ملحق أو أكثر بكل كتاب من كتبه قد يشمل: قائمة بالمصطلحات والمفاهيم، يجمع بها المصطلحات الواردة بمتن الكتاب في قائمة تفسيرية شارحة لتلك المصطلحات ومقابلاتها باللغة الإنجليزية كما في كتاب: (اللاورقية ص 186 - 191). أو قائمة مراجعة، أو تسجيل وقائع وردود، أو إثبات شهادات...إلخ.

8/2 كشافات الكتب:

حيث أعد "الشيمي" كشافات بالمصطلحات العلمية والأعلام لبعض كتبه، كما في كتاب: "خدمات المكتبات والمعلومات"، وكتاب: "اقتصاديات المعلومات"، وكتاب: "إدارة المعرفة".

3 -الإبداع والتجديد في النتاج الفكري "للشيمي"

0/3 تمهيد:

يزخر الإنتاج الفكري العربي المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات بالعديد من الإسهامات العلمية والأعمال التي اقترنت باسم "حسني عبد الرحمن الشيمي" سواء كانت مؤلفة أو مترجمة، والتي وضعته ضمن قوافل المبدعين والمجددين في المجال على المستوى العربي، فلم يكن "الشيمي" نمطيًا أو مكررًا لنفسه أو لغيره، بل كان مجددًا يفكر دائمًا خارج الصندوق، فلفت نظر الباحثين والدارسين والمهنيين إلى أهمية تلك الإسهامات والأعمال الإبداعية، ويسلط الباحث الضوء على نماذج منها في هذا المحور:

1/3 المكتبات المدرسية:

كانت المكتبات المدرسية كمجال موضوعي نقطة البداية، ومركز الانطلاق نحو مسيرة "الشيمي" العامرة بالبحث والتأليف والترجمة، ليس هذا فحسب، بل جاءت في موقع الصدارة من حيث الكمّ بين المجالات الموضوعية التي قدم فيها أعمالاً علمية، فيذكر عبد الرحمن فراج بأن أستاذنا "الشيمي" قد ساهم بـ 13 عملاً تدور في مجملها حول "المكتبات المدرسية"[(49)]، بدأها في عام 1973 بمقال: "نحو تطوير لائحة المكتبات المدرسية"، ويذكر "الشيمي" في كتابه: "مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية" عام 1986: "أن العمل بالمكتبات المدرسية لم يكن يتوافق مع طموحاته في بادئ الأمر، ولكنه أصبح بعد ذلك مصدرًا للمتعة والخبرة، حيث زادت الرؤية لديه وضوحًا، رؤية المكتبات المدرسية بكل مفرداتها وعناصرها، فكان ذلك مصدرًا لرسالته المتميزة في الماجستير، والتي جاءت بعنوان:

"المكتبة فى المدرسة المصرية: دراسة تطبيقية على مكتبات محافظتي القاهرة والمنوفية"، في عام 1976، والتي استوعبت واقع المكتبات المدرسية بمعايشة يومية تفحص وتحلل وتقوّم، ثم تضع الحلول والمعالجات، وهي من أوائل الرسائل في العالم العربي حول المكتبات المدرسية، ومقومات الدور التربوي لها، برؤية جديدة نالت إعجاب أساتذة التربية قبل أساتذة المكتبات والمعلومات.

2/3 أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي:

يُعتبر "الشيمي" من أوائل من نبهوا على أهمية الدور التعليمي والتربوي للأمناء أو أخصائي مصادر التعلم، وقد بدأ ذلك بترجمة مقال كولثو، كارول سى .Kuhlthau, Carol C عام 1998 ، والذي جاء بعنوان: "الدور التعليمي لاختصاصي الأوعية في عصر المعلومات"، نظرًا لأهمية هذا الدور بمختلف المراحل التعليمية (المدرسية) في ضوء الاتجاهات الحديثة في نظم التعليم، وقد أكد المقال على وجود ثلاثة اتجاهات حديثة، وهي: الاتجاه الأول: يتمثل في النقلة من المهارات المكتبية إلى المهارات المعلوماتية والثقافة المعلوماتية (محو الأمية المعلوماتية)، أما الاتجاه الثاني: فهو عملية التوجه نحو تعليم المهارات بدلاً من الاقتصار على التوعية بالمصادر، والاتجاه الثالث: يتبنى تنمية التكامل بين مركز أوعية المكتبة وبين المنهج، وبالتالي إرساء تعليم يسوده النظام والتعاون، ويعتمد على المصادر، وينفذ من خلال الجهد المشترك لاختصاصي أوعية المعلومات المكتبية ومدرسي الموضوعات المختلفة.

وقد تنوعت فيما بعد أعمال "للشيمي" حول أمناء المكتبات؛ كبحث: "الدور التعليمي للأمناء: مدخل إلى القرن الحادي والعشرين" بالمؤتمر الأول لأخصائي المكتبات والمعلومات بالقاهرة، في عام 1997، وبحث أخر مع عماد جاب الله بعنوان: "مدى استجابة أمانة المكتبة المدرسية للتحدي التقني والمعرفي ودور المعايير الدولية والعربية" بالمؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالمدينة المنورة، في عام 2013، وبحث ثالث عام 2016 بعنوان: "أمين المكتبة المدرسية وغراس الثقافة المعلوماتية" بالمؤتمر القومي التاسع عشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

ثم قدم "الشيمي" خلاصة فكره وخبراته حول الدور التعليمي والتربوي للأمناء أو أخصائي مصادر التعلم في كتابه الشهير: "أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي"، في عام 2016. وقد ذكر فيه أنه على الرغم من غلبة الآلية بالمكتبات ومراكز المعلومات الكبرى، وقدرتها على القيام بالمهام دون تفاعل مباشر مع المستفيدين، فإن البيئة

التعليمية بالمدارس تستعصى على تلك الآلية؛ لأنها بيئة اجتماعية إنسانية، وهنا تكمن حيوية دور المربي أمينًا ومعلمًا، فالأمين في منظور الفكر التربوي يعيش دور القيِّم على الأوعية يزود بها وينظمها ويقدمها للطلاب والمعلمين والإداريين، ويساعد على إجراء التجارب في التفكير، ودوره التعليمي من خلال تغذية المقررات الدراسية، ومضاعفة القيمة المادية والمعنوية للموارد الفكرية التي ينبع من خلالها الإبداع، واستيعابًا لهذا كله؛ جاءت التقنيات الحديثة بفرصها وتحدياتها لتضع هذا الأمين في موقف يقود فيه التغيير التعليمي. وقد دعا "الشيمي" في هذا الكتاب إلى:

- ضرورة توفير التأهيل العلمي للأمين وكافة المتطلبات التي تلزمه لمواكبة عصر الآلية.
- تطبيق معايير الجودة لإنجاح منظومة العمل التعاوني بين الأمناء والمعلمين وباقي فئات المنظومة التعليمية.
- تشجيع التجمعات المهنية وحوافز الإنجاز المقدمة للأمناء.
- تفعيل دور مجالس الآباء في دعم ووضع السياسة العامة للمكتبة.
- العدالة والتوازن في تحقيق الاهتمامات المتنوعة للمستفيدين من أوعية ومصادر المعلومات.
- الحاجة إلى رشد استخدام الإنترنت، وكيفية الحصول على المعلومات سواء للطلاب أو المدرسين.
- قيام الأمين بمضاعفة القيمة من خلال وجوده كحلقة وصل بين موارد المعلومات والمستفيدين.
- تحويل دور الأمين من الحراسة إلى الإتاحة، فلا يكون مجرد حارس كتب book keeper، ولكن لابد له من

لعب دور الإتاحة، وتقييم المعلومات لمعرفة الغث من الثمين منها.

- التحول من الاهتمام بالمنهج إلى الاهتمام بالبشر الذي يتعامل مع هذا المنهج؛ من حيث احتياجاته وقدراته وميوله ورغباته.

3/3 المغزى الدلالي لبيانات الوصف الببليوجرافي:

على الرغم من قلة أعمال "الشيمي" حول العمليات الفنية بالمكتبات، إلا أنه قدم عملاً إبداعيًا رائدًا، في عام 1988، في مجال الفهرسة الوصفية، جاء تحت عنوان: "المغزى الدلالي لبيانات الوصف الببليوجرافي"، والذي دعا فيه إلى ترك الجمود في تدريس مقررات

الفهرسة الوصفية، وتعليم الدارسين الحكمة والمغزى الدلالي لبيانات الوصف بالتسجيلات الببليوجرافية، وأهمية كل حقل ووظيفته، والقيمة المعلوماتية له، ومن البراعة أن تلك المقالة قد حملت إضاءات تكمن خلف عباراتها تفسيرات وطرق لتحقيق قوانين رانجاناثان الخمسة لعلم المكتبات والمعلومات، وهو ما يربط الحاضر بالماضي ويستشرف آفاق المستقبل الرحبة ويدخل كمكون من مكونات بناء صروح المكتبات بمختلف أنواعها ومجمل أهدافها وخدماتها، وهو ما انتهت إليه أبحاث ومؤتمرات الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA فيما عرف بـ "متطلبات التسجيلة الببليوجرافية FARBR" والتي انتهت إليه أحدث التطورات في مجال "معايير الفهرسة الوصفية" كان آخرها صدور معيار "وصف المصادر وإتاحتها – RDA".

4/3 المعلومات وقضاياها:

شغلت المعلومات وقضاياها جانبًا كبيرًا من فكر "الشيمي" ومسيرته العلمية، وتعتبر رسالته للدكتوراه من أوائل الرسائل العربية في "علم المعلومات" بالمفهوم الحديث لعلم المعلومات، ودور المعلومات في اتخاذ القرار، ففي عام 1984 تقدم بأطروحته بعنوان: "دور المعلومات فى تحقيق الوظائف السياسية والاتصالية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية: دراسة للواقع وتخطيط لإنشاء مركز معلومات"، والتي لقيت صدى واسعًا في حينها، شهد له بالتميز كل الأساتذة الكبار وفي مقدمتهم: الدكتور سعد الهجرسي، والدكتور أحمد أنور عمر. وقد تناول فيها المعلومات والبيانات ذات الصلة بالوظائف السياسية والاتصالية، في دراسة حالة للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، مع نموذج تطبيقي لخدمات المعلومات بها، ومقومات المعلومات المتاحة.

قدم بعدها العديد من المقالات والأعمال التي تأتي في نفس المجال الموضوعي للدراسة السابقة، منهما مقالتين في عام 1985 هما: "تجربة المعلومات فى جامعة الدول العربية"، و"المعلومات ودورها فى صناعة القرار" ومقالة ثالثة في عام 1996 حول: "جامعة الدول العربية وقضية المعلومات".

ومن الأعمال الرائدة له في دراسات المعلومات، كتابه الثمين حول قيمة العلم ودور المعلومات عند علماء المسلمين وأئمتهم، في عام 2006، وقد جاء تحت عنوان: "العلم والمعلومات عند ابن القيم: قبسات نورانية وتجليات لحديث الإمام على" يعرض فيه لرؤية الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - حول قيمة العلم والمعلومات ومقولته الشهيرة: "العلم يزكو على الإنفاق، والمال تنقصه النفقة". وهو تلخيص لقيم العلم والمعلومات التي

جاءت في كتاب ابن القيم: "مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية أهل العلم والإرادة" في مجلده الأول الذي قارب من أربعمائة صفحة. وفي نفس العام 2006 قدم دراسة إبداعية حول دور المعلومات في حرب السادس من أكتوبر 1973، تناول فيها الصراع العربي الإسرائيلي من زاوية معلوماتية؛ بعنوان: "تجلّي دور المعلومات فى العاشر من رمضان السادس من أكتوبر"، سلط فيها الضوء على قيمة وأثر توافر المعلومات العسكرية للقيادة السياسية المسئولة عن اتخاذ القرار، وما ترتب على هذا القرار من تداعيات.

5/3 اقتصاديات المعلومات:

تنوعت أعمال "الشيمي" حول اقتصاديات المعلومات، ومن أوائل تلك الأعمال مقالة بعنوان: دور اختصاصي المكتبات والمعلومات: من الحراسة إلى مضاعفة القيمة، في عام 2002، ثم نشر عام 2009 كتاب: "اقتصاديات المعلومات: المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية والإنسانية"، والذي يعتبر خلاصة معايشة "الشيمي" لتلك القضية المحورية، حيث نبه فيه على أن مستقبل الأمة وثروتها وغناها رهن البناء على المعلومات، والفكرة الجامعة لذلك أن المعلومات تضاعف الثروة بمعناها الواسع، ومن جملة القضايا الفرعية التي أكد عليها هي:

1- المعلومات سلعة العصر ورأسماله، وأهمية دور الأخصائيين في مضاعفة القيمة.
2- المعلومات ودورها في صناعة القرار، وفي مجال السياسة الخارجية.
3- المعلومات ودورها في الحرب ومقارنة استثمارها بين عامي 1967 و1973 .
4- التعليم في عصر البيئة الرقمية أصبح شرطًا للبقاء.
5- غياب الرؤية المتكاملة للعملية التعليمية وأهدافها لمواكبة الحقبة الرقمية.
6- تنوع أنماط العمل في الحقبة الرقمية، وأن بيئة العمل الجديدة قد أخذت في التشكيل مع زحف تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها.

6/3 الرأسمعرفية:

قدم "الشيمي" كتاب: إدارة المعرفة: الرأسمعرفية بديلاً في عام 2009، وكانت صياغة العنوان معبرة ومبتكرة في الوقت الذي سادت فيه مصطلحات: رأس المال الفكري أو رأس المال المعلوماتي، وكان تعبير أو استخدام "الشيمي" لمصطلح " الرأسمعرفية" ابتكارًا موفقًا، فنسبة المعرفة إلى الرأس أقرب إلى الحقيقة، فرغم عظم دور الحواس إلا أن ضابط إيقاعها هو العقل القابع فى الرأس. وقد أفاد "الشيمي" من معايشته لصناع القرار في جامعة الدول العربية، وأدرك مفهوم المنظمة الفاشلة، وعبر عنها بقوله: "في حالة تشتت

الكيان (المؤسسي) وفقدان الاتصال بين الأعضاء؛ حيث البطانة أو السكرتارية الفاسدة الأشبه بالجلطات الحاجزة، من ذوي النفوس المريضة إداريًا يحولون الجسد المؤسسي إلى جسد مُفكك الأوصال، ولذا فلا عجب أن تُحجب المعلومات فتتضارب القرارات وتعطل الحركة".

ومن أفكاره المبتكرة التي دعا إليها فيه:

- تحول الأسبقية إلى المعرفة على المال الذي صُكت له قبلاً "الرأسمالية".
- يتحدد موقع أي مجتمع على خريطة التقدم البشري من خلال قدرته على الاستيعاب الواعي للمعرفة، وتحويل الأفكار إلى منتجات وعمليات وخدمات جديدة ومتطورة.
- الإنسان هو مُتلقي المعرفة ومُعدها ومبدعها، وأن أعظم "مورد" في أي منظمة هو الإنسان ذو المعرفة.
- تقاس فعالية المؤسسات بما لديها من أصول Assets معرفية: أي بشر ممتزج بالمعرفة إن صح التعبير.
- الرأسمعرفية وأصولها في الفكر والمعرفة تعلو على الرأسمالية وأصولها في المال والخام وسلطانهما.
- المعرفة هي الوسيلة الكفيلة بتحقيق التنمية الإنسانية فى جميع ميادينها، فهي غالبًا ما ترسم الحدود بين القدرة والعجز، وبين الصحة والمرض، وبين الثروة والفقر.
- الأصول المعرفية الكامنة فى عقول البشر لها اعتبارها بما يوازى - وأحيانا يجاوز- الأصول المعرفية بالشكلين المطبوع والمحسب، فالمعرفة الضمنية هي فرس الرهان فى كسب سباق المنافسة فى سوق الإنتاج والخدمات، فالسبق المعرفى لا يحرز بساق واحد.
- يأخذ القيمون على المعلومات - فى ضوء الرأسمعرفية - دورًا أكثر رقيًا وإنسانية لمساعدة المستفيدين لاتخاذ قرارات أفضل، لذلك وجب على الشركات أن تتخذ مبادرات نحو "أنسنة" كيانها فتصبح منظمة تعلم قبل أن تكون منظومة آلات تنفذ.

7/3 التحول إلى النظم اللاورقية:

كان "الشيمي" من أوائل الذين كتبوا حول إشكالية التحول من النظم الورقية إلى النظم اللاورقية في الوطن العربي، و وقد ظهرت باكورة أعمال في هذا الموضوع كمقال: "نحن واللاورقية" بمجلة عالم الكتب عام 1990، ثم كان كتابه: "اللاورقية أو الكتاب

الورقي بين البقاء والزوال" وهو عمل عربي رائد، ناقش فيه قضايا المجتمع اللاورقي أو مجتمع المعلومات الإلكتروني، والذي صدرت طبعته الأولى عام 1992 في 192 صفحة، والثانية في عام 2003 في 293 صفحة.

وقد تناول فيه أثر التحول إلى النظام اللاورقي على مكونات المكتبات الإدارية والمادية والفنية، وعلى أمناء المكتبات. ونادى بسرعة محو الأمية المعلوماتية. كما تعرض فيه بالحديث عن مستقبل تقنيات المعلومات في العالم العربي.

وأكد "الشيمي" في هذا الكتاب على أن العرب لم يعيشوا عصر الكتاب المطبوع بعد، ونقل عن جون كوربين John Corbin قوله: إن المكتبات ومراكز المعلومات لا تواجه ثورة واحدة فقط بل ثلاثة ثورات هي: الحاسوب والمعلومات والاتصالات، والأكثر من ذلك حديث "الشيمي" عن المعلومات كسلعة اقتصادية، وتساءل هل تختفي الخدمات المكتبية المجانية؟. وتعرض مبكرًا في كتابه المذكور للحديث عن المكتبيين وهندسة المعرفة، وقيام رجال المعلومات بدور مهندسي المعرفة، وأن لديهم سمات كثيرة ذات فائدة لهندسة المعرفة.

8/3 خدمات المكتبات والمعلومات:

حظيت خدمات المكتبات والمعلومات على قدر كبير من اهتمامات "الشيمي" الموضوعية، فكانت البداية مع مقال بمجلة كلية اللغة العربية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) عام 1979 حول: "الوظيفة الاتصالية بالمكتبة: دراسة مبدئية للمكتبة فى ضوء نظرية الاتصال"، وفي عام 1985 نشر مقالاً حول: "الإعارة من منظور التطور فى إنتاج الأوعية" بمجلة المكتبات والمعلومات العربية، وفي عام 1991 قدم مقالاً أكثر عمقًا حول: "تحليل النظم ودوره فى إنشاء وتطوير خدمات المكتبات والمعلومات"، بحولية المكتبات والمعلومات (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

9/3 تحليل المضمون:

يعتبر "الشيمي" من أوائل من تعرض لمصطلح تحليل المضمون Content Analysis، في بحث بعنوان[50]: "تحليل المضمون وتطبيقه على الإنتاج الفكري في المكتبات والمعلومات"، بالمؤتمر العلمي السابع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، في عام 2004، وقال بأنه أسلوب منهجي في دراسات المكتبات والمعلومات، يستخدم في تحليل الكتب والدوريات، من خلال إحصاء ورود الكلمات أو العبارات أو المفاهيم الحاملة للأفكار والمعلومات، وترجمة ذلك في صورة كمية، للكشف عن القضايا الرئيسية بالنصوص المحتواة في تلك الأوعية، وإلقاء الضوء عليها من خلال مقارنتها بغيرها، وتحديد النقاط التي

تحتل الصدارة في الاهتمام، ومدى التحيز في التناول، والمصطلحات الأكثر تفصيلاً وما شابه ذلك، والكشف عن حقائق تتعلق بأصالة الأفكار وشجرة السلالة الخاصة بها من خلال المقارنة بين نصوص الأعمال الفكرية وجعلها حكمًا على نفسها. حيث بلغ الإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية في مجال المكتبات والمعلومات من الحجم ما يجعله في حاجة إلى النقد والتقييم والتحليل، ولما كانت الدراسات الناقدة يسهل وصفها بالتحيز والهوى، فان تحصينها "بالمصل" الكمي والإحصائي (بتحليل المضمون) يساعد على التعرف على: (مدى التكرار، والأعمال الأساسية أو الأم في المجال، والأعمال الجديرة بالاقتناء أو بالقراءة، تطعيم القوائم الببليوجرافية برموز الأفضلية). ويقترح أن يتم تطبيق تحليل المضمون في البداية على الرسائل لما يفترض فيها من ريادة في المجال، وأيضًا لما يسجله أصحابها من ادعاءات الأصالة والجدة والعمق.

10/3 إسهامات بارزة في الترجمة العلمية:

ترجم "الشيمي" للعربية عددًا من الكتب الرائدة في موضوعاتها، وهي: "المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق"، و"تقييم الأداء فى المكتبات ومراكز المعلومات"، و"خدمات المكتبات والمعلومات: قياسها وتقييمها"، وأخيرًا "التفكير النقدي في التعليم العالي".

1- كتاب:"المكتبة الالكترونية الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق" في عام 1995، وكان بمثابة التجربة المتخصصة الأولى "للشيمي" كمًا ونوعًا، وهو ترجمة لكتاب:

Dowlin. Kenneth. The Electronic Library the Promise. New York: Neal Schumen, 1984. XI. 199 p. (Applications in Information Management and Technology Series)

والذي تمت ترجمته إلى 29 لغة، وكانت ترجمة هذا الكتاب للغة العربية حدثًا مهما كونه سلط الضوء على العديد من القضايا الحيوية المرتبطة بالمكتبات الإلكترونية قبل نهاية القرن العشرين، حيث تركزت الخصائص البيئية حول الموجة الحضارية الثالثة، أو موجة مجتمع الإلكترونيات، كما أن وجود المكتبة الإلكترونية واستخدام التقنيات في إدارة مصادر المعلومات بها سيحقق أوسع وصول للمعلومات، وقدم مسحًا شبه شامل لما أفرزته التقنيات من أدوات أو مكونات مادية للمعلومات والاتصالات، ومجال الاستفادة بكل منها، ثم يعقد مقارنة مجدولة بين هذه الوسائل حيث يستحوذ الحاسوب على النصيب الأوفى من التناول بطبيعة الحال، ثم عرض خلاصة حول الاتجاهات الإدارية المختلفة وخاصة ما يتعلق بمتطلبات مؤسسات المكتبات والمعلومات في مرحلة التغيير، وناشد العاملين

بالمكتبات والمعلومات أن يفيقوا قبل فوات الأوان، وقبل أن يسلبهم الآخرون دورهم في قيادة التغيير في المجتمع والتأثير عليه، وأن ذلك ممكن نظريًا وعمليًا.

وقد طرح "الشيمي" في نهاية الترجمة سؤالين يحملان الكثير وهما: هل يجيء اليوم الذي يندمج فيه أصحاب الريادة في دراسات المكتبات والمعلومات في الواقع العملي لقيادة مؤسسات المكتبات والمعلومات بالمنطقة العربية نحو التحول الصحى إلى التقنيات الحديثة؟ وهل تتاح الفرصة لهم كي يفعلوا؟. ثم ناشد القائمين على الأمر بوضع المعلومات كسلعة في مقدمة السلع التي تدعمها الدولة، وعدم السماح للخصخصة بالاستحواذ عليها، فيكون الوصول إليها محكومًا بالقدرة المالية، ومن ثم حرمان الكثير من ذوي الحاجة من الوصول إليها.

2- كتاب: "تقييم الأداء فى المكتبات ومراكز المعلومات"، في عام 1996، والذي يمثل علامة بارزة بين أعمال وجهود "الشيمي" في الترجمة العلمية، وهو ترجمة لكتاب:

Lancaster, F.W. If You Want to Evaluate Your Library. 2 nd ed. Champaign, IL University of Illinois, Graduate School of Library and Information Science, 1993.- xiii, 352 P.

وشاركه في ترجمته الدكتور جمال الدين محمد الفرماوي، وقد فتحا به المجال فيما بعد أمام المئات من الدراسات في مجالات الجودة، وقياس الأداء، والإدارة، وخدمات المعلومات المتقدمة، ودراسات المستفيدين، وغيرها من الدراسات بأقسام المكتبات والمعلومات العربية. فالكتاب عظيم الفائدة لكل طلاب البحث في علم المكتبات والمعلومات، حيث يجمع أفضل طرق وأساليب التقييم، ومن ثم يساعد على تقييم الأداء في المكتبات بهدف حل المشكلات، ومن ثم اتخاذ القرارات التي من شأنها ترشيد الإنفاق والإفادة من الموارد البشرية والمادية بشكل أكثر فاعلية. ويمثل الكتاب منظومة متكاملة لقضايا التقويم وبحوثه ودراساته، حيث تضمن نتائج الدراسة التقويمية ليفيد منها اختصاصيو المكتبات، وخاصة في تقييم خدمات إيصال الوثائق، وتقييم الخدمات المرجعية.

3- كتاب: "خدمات المكتبات والمعلومات: قياسها وتقييمها"، والذي شاركه في ترجمته أيضًا الدكتور جمال الدين محمد الفرماوي، في عام 2000، وهو عمل علمي رصين حول خدمات المكتبات، مكون من 700 صفحة، ومحكم لغويًا وعلميًا، وهو يكمل الكتاب السابق ولا يكرره، وهو ترجمة لكتاب:

Sharon Baker, F. Wilfred Lancaster. Measurement and Evaluation of Library Services. 2nd ed. .- Arlington, Va: Information Resources Press, 1991 .- xviii, 411p. ISBN 0-87815-061-7

4- كتاب: "التفكير النقدي في التعليم العالي": يعتبر "الشيمي" من أوائل الذين دعوا إلى التفكير النقدي وضرورة نبذ التلقين في التعليم والتدريس والبحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات، وقد دعا إلى ذلك من خلال كتابه: المعلومات والتفكير النقدي، في عام 1998، فهو بحق رائد من رواد التفكير النقدي، و بعد مضي أكثر من عشرين سنة وتحديدًا في عام 2020 قدم عملاً موسوعيًا مترجمًا بعنوان: "التفكير النقدي في التعليم العالي: أربعة وثلاثون بحثًا حول إعمال العقل والإبداع وإصلاح الفكر وتصحيح الذات" وهو ترجمة لكتاب:

The Palgrave handbook of critical in Higher education\ edited by Martin Davies and Ronald Barnett. New York: Palgrave Macmillan, 2015. 628 p.

وقد ظهرت المسودة الأولى للترجمة من هذا الكتاب الكبير في عام 2020، وبعد المراجعات والتعديلات تم نشره في عام 2021، وقد اشترك معه في ترجمته ابنته ياسمين حسني، وزوجها الدكتور عماد عبد العزيز جاب الله. وقد ذكر "الشيمي" في مقدمة الترجمة: "لعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن هذا الكتاب في ثوبه العربي، جاء في وقته، حيث تعاني أمتنا من تنازع بل وتصارع على المستوى الفردي والجماعي، الأمر الذي لا نرى له مبررًا مع إعمال العقل وإذكاء التفكير".

◄ يتكون الكتاب من أربعة وثلاثين فصلاً، اشترك في تأليفها سبعة وستون مؤلفًا، من مختلف بلدان العالم.

◄ يدعو إلى إعلاء الفكر البشري ومعالجته من كافة الجوانب تحت شعار: ماذا أعتقد؟ وماذا أفعل؟.

◄ يركز على كيف يقيم الإنسان نفسه؟ وكيف يراقبها ليكون منصفًا أو محايدًا وهو يقيم فكره.

◄ يركز على إكساب النشء كيف ينمون تفكيرهم، ويقيمون ما يعرض عليهم من أراء وأقوال ومواقف، وكيف يميزون بين الزيف والحقيقة في الأدلة والبراهين، سعيًا وراء تحصين أفراد المجتمع ضد الأكاذيب والافتراءات من جانب، وإصلاح المجتمعات تعليميًا واجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا من جانب آخر.

◄ اجتهد "الشيمي" وشريكاه على تسهيل لغة الكتاب التي تستعصي فيه الأفكار على القراءة العابرة، ويقول في ذلك: "على الرغم من أن لغة الكتاب في الأبحاث جميعًا لغة واحدة هي الإنجليزية، إلا أن كلاً منها، يكاد يستقل بتعبيراته وصيغه، ومن هنا كانت الحاجة ضرورية إلى تهيئ ذهني خاص، عندما ينتهي المرء من قراءة أحدها، ويبدأ فيما يليه".

◄ يُقر "الشيمي" أن تلك التحديات، والصعوبات، قد مثلت له ولشريكيه في الترجمة، قدرًا من المتعة، وأنه قد استمتع أثناء القراءة المبدئية، ثم استمتع أثناء القراءة المتمعنة، واستمتع مرة ثالثة أثناء مراجعة الترجمة.

◄ يقول: "الشيمي" "لم يقتصر الأمر على ترجمة العمل، بل كنت أترجم نفسي أيضًا - إذا صح التعبير - فالكتاب يركز في معظمه على المراجعة الفاحصة للذات، وإن أخذت توصيفات متعددة مثل: الانضباط الذاتي، والمصارحة (التخلية) الذاتية، وتجنب الانحياز الذاتي...إلخ. وهنا تتولد متعة جديدة نتيجة تأثيري الذاتي بهذه التوصيفات بل وعملت على عدوى الآخرين بها".

◄ تدور المقالات الأربع بالباب الأول حول: ماهية التفكير النقدي في التعليم العالي. بينما تعرض الباب الثاني بمقالاته السبع لقضية تعليم التفكير النقدي. وجاءت المقالات الست بالباب الثالث حول ضرورة دمج التفكير النقدي في المناهج بالجامعات. بينما يتكون الباب الرابع من أربع مقالات تدور حول التفكير النقدي عبر الثقافات. وتضمن الباب الخامس ثلاث مقالات دارت حول: التفكير النقدي وعلاقته بعلوم الإدراك المعرفي. وجاءت مقالات الباب السادس الخمس حول: التفكير النقدي في الممارسة المهنية. وأخيرًا عرض الباب السابع في خمس مقالات: الآفاق الاجتماعية للتفكير النقدي.

11/3 تجاوز التخصص:

هذا وقد أثبتت الدراسة أيضًا أن "الشيمي" قد تجاوز تخصص المكتبات والمعلومات في بعض أعماله، حيث تناول فيها عددًا من الموضوعات المرتبطة بمجالات كعلوم القرآن والسياسة والاقتصاد والاتصال والحاسبات وغيرها من الموضوعات التي ربط بينها وبين تخصص المكتبات والمعلومات بأسلوب احترافي غير نمطي، وبمعالجة موضوعية إبداعية، تجاوزت شخصيته فيها حدود النظرة المحلية المعاصرة، إلى رحاب أولئك العلماء الموسوعيين والفلاسفة الإسلاميين بالعصور الوسطى، فقدم: تحرير وسائل الاتصال في البلدان غير المنحازة يدعم سيادتها القومية في إطار تعامل دولي متكافئ، في عام 1976، والمرجعية فى خدمة النص القرآني: دراسة مبدئية للأعمال المرجعية حول القرآن الكريم في عام 1986، والمنظومات الرأسمعرفية وحاجتنا إلى المنظور الإسلامي...إلخ.

4- التحليل الببليومتري الببليوجرافي:

0/4 تمهيد :

تم تحليل النتاج الفكري للدكتور حسني الشيمي ببليومتريًا وببليوجرافيًا باستخدام أربعة عشر جدولاً إحصائيًا وعشرة أشكال بيانية، اختص كل منها بتحليل خاصية من خواص الإنتاج الفكري على ضوء أحد المتغيرات البحثية التي تتناولها الدراسة، وتم الاعتماد في الدراسة على جملة من المتغيرات، بلغ عددها تسعة متغيرات، تتعلق بسنوات النشر، وأشكال الأوعية، والمراحل العمرية، والمؤهل الأكاديمي، والدرجة العلمية، والتغطية الموضوعية، والتوزيع الجغرافي، والتوزيع اللغوي، والمشاركة في النتاج الفكري.

1/4 إجمال الإنتاج الفكري: رؤية شمولية

نشر الدكتور "الشيمي" على مدار خمسين عامًا (1971- 2020) 73 عملاً، تباينت في خصائصها الزمانية، والوعائية، والموضوعية. حيث شكلت في مجموعها إضافة لها قيمتها الأكاديمية والعلمية للمكتبة العربية في مجال المكتبات والمعلومات، وقد كان من الطبيعي أن يتأثر نتاجه الفكري كمًا ونوعًا وكيفًا بالفترة الزمنية التي أنتج فيها، وبالظروف الأكاديمية والعلمية والحياتية المحيطة بكل فترة منها، فتزداد وترتفع في بعض الفترات، وتنكمش وتنخفض في البعض الآخر، ولكنها لم تتوقف إلا في 13 عامًا متفرقة، وهي: (1972، 1974، 1975، 1977، 1980، 1981، 1983، 1989، 1999، 2007، 2011، 2014، 2017) والسبع سنوات الأولى كانت فترة السبعينيات وأوائل الثمانينيات لانشغاله بالتحضير والإعداد لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وما يستلزم ذلك من تفرغ شبه تام، أما السنوات الست الأخرى فجاءت متفرقة، وقد أرجع الباحث عدم وجود أعمال منشورة "للشيمي" فيها لانشغاله بالتجهيز لبعض الأعمال في العام أو الأعوام اللاحقة، علاوة على أن طبيعة عمل "الشيمي" بجامعة الدول العربية كملحق ثقافي أو حتى وزير مفوض، قد شغلت الجانب الأكبر من وقته، حيث إعداد التقارير وجمع المعلومات والبيانات وتقديم المشورة...إلخ مما تتطلبه طبيعة عمله تلك، الأمر الذي لم يترك له المجال أو الوقت الكافيين للبحث بنفس القدر المتاح لأعضاء هيئات التدريس بالأقسام العلمية، كذلك عدم توافر نفس دوافع أعضاء هيئة التدريس التي تشجع على مزيد من الأبحاث وإعداد الكتب وأعمال المؤتمرات كمتطلبات للترقية...إلخ. إلا أنه استطاع بعد كل توقف أن يستعيد نشاطه البحثي بل ويأخذ في التصاعد التدريجي حتى وصل إلى أعلى معدلاته (من زاوية الكم) في الأعوام التي

تلت حصوله على درجة الدكتوراه وحتى أواخر الثمانينيات من القرن العشرين، وهي ذات الفترة التي أُعير فيها للعمل بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، كما سيتضح في التوزيع الزمني.

جدول (1) النتاج الفكري مصنفًا زمنيًا وبنوع الأوعية وعددها (1971 - 2020)

السنة	نوع الوعاء										المجموع
	رسائل جامعية		كتب		مقالات دوريات		أبحاث مؤتمرات	تقديمات ومراجعات	عروض	دراسات مهداه	
	إعداد	إشراف	تأليف	ترجمة	تأليف	ترجمة					
1971	.	.	.	.	.	1	.	.	.	.	1
1972	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
1973	.	.	.	.	1	.	.	.	.	.	1
1974	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
1975	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
1976	1	.	.	.	1	.	1	.	.	.	3
1977	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
1978	.	.	.	.	1	.	.	.	.	.	1
1979	.	.	.	.	1	.	.	.	.	.	1
1980	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
1981	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
1982	.	.	.	.	1	.	1	.	1	.	3
1983	.	.	.	.	.	.	.	.	-	.	-
1984	1	.	.	.	1	.	.	.	1	.	3
1985	.	.	.	.	4	.	.	.	1	.	5
1986	.	.	1	.	1	.	.	.	.	.	2
1987	.	.	.	.	.	.	.	.	2	.	2
1988	.	.	.	.	1	.	.	.	.	.	1
1989	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
1990	.	.	.	.	1	.	.	.	.	.	1
1991	.	.	.	.	1	.	.	.	.	.	1
1992	.	.	1	.	.	.	.	.	.	.	1
1993	.	.	.	.	.	.	.	1	.	.	1
1994	.	.	.	.	1	.	.	.	.	.	1
1995	.	.	.	1	.	.	.	.	1	.	2

السنة	نوع الوعاء										المجموع
	رسائل جامعية		كتب		مقالات دوريات		أبحاث مؤتمرات	تقديمات ومراجعات	عروض	دراسات مبداه	
	إعداد	إشراف	تأليف	ترجمة	تأليف	ترجمة					
1996	.	.	.	1	1	.	.	.	.	.	2
1997	.	.	.	.	.	.	2	.	1	.	3
1998	.	.	1	.	.	1	1	.	1	.	4
1999	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
2000	.	.	.	1	.	.	1	.	.	.	2
2001	.	.	1	.	2	.	.	.	.	.	3
2002	.	1	.	.	3	.	.	.	.	.	4
2003	.	1	.	.	.	.	.	.	.	.	1
2004	.	.	.	.	.	.	1	.	.	.	1
2005	.	1	.	.	1	.	.	.	.	.	2
2006	.	.	1	.	1	.	.	.	.	.	2
2007	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
2008	.	2	.	.	.	.	.	1	.	.	3
2009	.	.	2	.	.	.	.	1	.	.	3
2010	.	1	.	.	.	.	.	.	.	.	1
2011	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
2012	.	.	.	.	.	.	1	.	.	1	2
2013	.	.	.	.	.	.	1	1	.	.	2
2014	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
2015	.	.	.	.	.	.	.	.	.	2	2
2016	.	.	1	.	.	.	1	.	.	.	2
2017	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
2018	.	.	.	.	.	.	1	.	.	1	2
2019	.	.	.	.	.	.	1	.	.	.	1
2020	.	.	.	1	.	.	.	.	.	.	1
المجموع	2	6	8	4	23	2	11	4	8	4	73

2/4 أشكال الأوعية وطبيعتها:

بلغ حجم النتاج الفكري الكلى "للشيمي" 73 عملاً، خلال الفترة (1971 - 2020) والتي بلغت خمسين عامًا، وبمعدل سنوي بلغ 1.46 عملاً، تم توزيعها كما يلي:

جدول (2) أشكال الأوعية وطبيعتها

الشكل		العدد	المجموع	النسبة
رسائل جامعية	إعداد	2	8	% 11
	إشراف	6		
كتب	تأليف	8	12	% 16.4
	ترجمة	4		
مقالات دوريات	تأليف	23	25	% 34.2
	ترجمة	2		
أبحاث مؤتمرات وندوات	مؤتمرات	9	12	% 16.4
	ندوات	3		
تقديمات ومراجعات الكتب	تقديمات	2	4	% 5.5
	مراجعات	2		
عروض	كتب	6	8	% 11
	رسائل	2		
دراسات مهداة وسير	دراسات	3	4	% 5.5
	سير	1		
المجموع			73	% 100

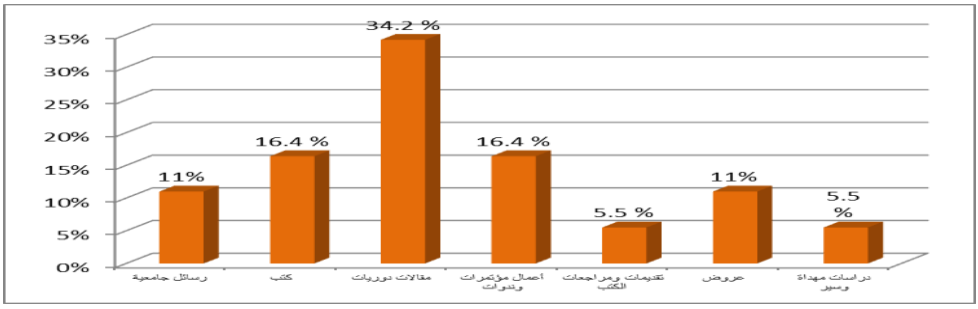

شكل (1) أشكال الأوعية وطبيعتها

ويتضح من خلال الجدول (2) والشكل (1) أن النتاج الفكري "للشيمي" تم توزيعه على سبع فئات وعائية وهي: الكتب، والرسائل، ومقالات الدوريات، وأبحاث المؤتمرات والندوات، والتقديمات والمراجعات، والعروض، والدراسات المهداة والسير. وسوف يتم تحليل بياناتها فيما يلي:

1/2/4 مقالات الدوريات:

جاءت مقالات الدوريات بالمرتبة الأولى بين فئات النتاج الفكري "للشيمي"؛ فبلغت 25 مقالة بنسبة (34.2 %) من نتاجه، منها 23 مقالة مؤلفة بنسبة 92%، كانت الأولى في عام 1973 بعنوان: نحو تطوير لائحة المكتبات المدرسية، والأخيرة في عام 2006 بعنوان: تجلّي دور المعلومات فى العاشر من رمضان السادس من أكتوبر، إلى جانب مقالتين مترجمتين، بنسبة 8%، نُشِرت الأولى في عام 1971 بعنوان: "القضية الفلسطينية: رؤية معلوماتية"، ونُشِرت الأخيرة في عام 1998 بعنوان: "الدور التعليمي لاختصاصي الأوعية في عصر المعلومات" هذا وقد نُشرت جملة المقالات الـ 25 في عدد من الدوريات المتخصصة، ويوضح جدول رقم (3) هذه الدوريات، وعدد المقالات التي نُشرت بكل منها.

جدول (3) الدوريات التى فضل "الشيمي" النشر بها

م	عنوان المجلة	عدد المقالات	النسبة المئوية
1	صحيفة المكتبة (مصر)	5	%20
2	مجلة المكتبات والمعلومات العربية (السعودية)	5	%20
3	دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات (مصر)	4	%16
4	حولية المكتبات والمعلومات جامعة محمد بن سعود (السعودية)	2	%8
5	مجلة كلية اللغة العربية جامعة محمد بن سعود (السعودية)	2	%8
6	إدارة الإعلام جامعة الدول العربية (مصر)	1	%4
7	أحوال المعرفة (السعودية)	1	%4
8	السياسة الدولية (مصر)	1	%4
9	عالم الكتاب (مصر)	1	%4
10	عالم الكتب (مصر)	1	%4
11	عالم المعلومات والمكتبات والنشر (مصر)	1	%4
12	المكتبات الآن (مصر)	1	%4
	المجموع	25	%100

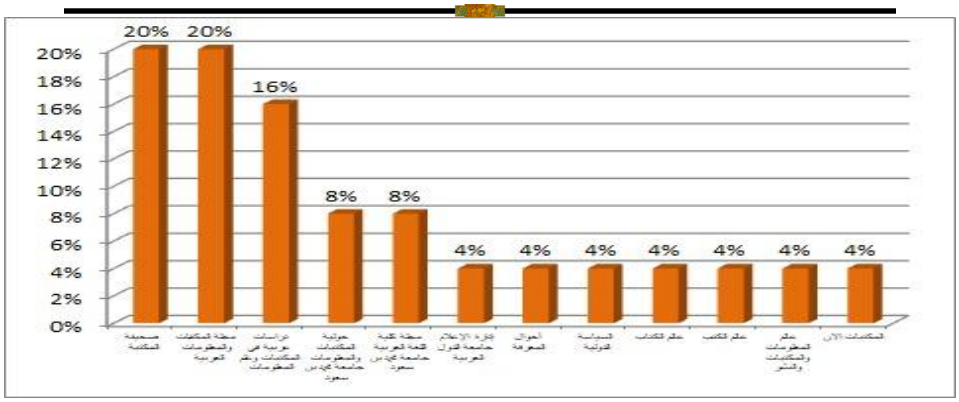

شكل (2) الدوريات التى فضل "الشيمي" النشر بها

ويظهر من الجدول (3) أن "الشيمي" قد نشر مقالاته الـ 25 باثنتي عشر دورية علمية، ثمانية منها مصرية، بنسبة (75%)، وأربعة منها سعودية بنسبة (25%)، ومن أبرز الدوريات المصرية: صحيفة المكتبة، وقد نشر بها 5 مقالات، بنسبة (20%)، ومجلة: دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات، والتي نشر بها 4 مقالات، بنسبة (16%)، ومجلتي: عالم الكتاب وعالم الكتب، والتي نشر بكل واحدة مقالتين فقط، بنسبة (8%)، ومن أبرز الدوريات السعودية مجلة: المكتبات والمعلومات العربية، وقد نشر بها 5 مقالات، بنسبة (20%)، وحولية: المكتبات والمعلومات ومجلة كلية اللغة العربية، والدوريتان بجامعة محمد بن سعود، ونشر بكل واحدة منهما مقالتين فقط، بنسبة (8%)، وتبقت سبع دوريات مصرية وسعودية نشر بكل واحدة مقالاً واحدًا، بنسبة (4%).

2/2/4 الكتب:

قدم "الشيمي"عددًا من الكتب المؤلفة والمترجمة التي دللت على أنه كان _ ولا يزال _ مفكرًا مبدعًا، وكاتبًا مجددًا، ومترجمًا حذقًا في مجال المكتبات والمعلومات، وقد جاءت الكتب المؤلفة والمترجمة، وعددها 12 كتابًا في المرتبة الثانية، وبنسبة (16.4%) من جملة نتاجه.

- الكتب المؤلفة: وقد بلغت ثمانية كتب، بدأها بكتاب: مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية، في عام 1986، ومرورًا بكتاب: إدارة المعرفة: الرأسمعرفية بديلاً، في عام 2009، وكتاب: اقتصاديات المعلومات: المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية والإنسانية، في نفس العام، وانتهاءً بكتاب" أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمى. الذي نشره في عام 2016. والمتأمل لسلسلة كتبه يجدها تتفق مع تدرج مصاطب الهرم المعلوماتي بداية من المكتبات المدرسية، ووصولاً إلى قمة الهرم وهى الرأسمعرفية.

- الكتب المترجمة: بلغ عدد الكتب التي ترجمها "الشيمي" أو شارك في ترجمتها أربعة كتب، ويمثل كتاب: "The electronic library : the promise and the process " لمؤلفه Kenneth E. Dowlin، باكورة الكتب التي ترجمها، وقد ظهر بعنوان: "المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق" في عام 1995، وأصبح في وقته من أهم الكتب؛ لحداثة وأهمية موضوعه. أما ثاني الكتب المترجمة فهو: " If You Want To Evaluate Your Library" لمؤلفه Frederick Wilfrid Lancaster، وقد نُشر في عام 1996 بعنوان: "تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات" وقد شاركه في ترجمته الدكتور "جمال الدين الفرماوي". أما ثالث الكتب التي ترجمها فكان كتاب: " The Measurement and Evaluation of Library Services" للمؤلفيّن: Frederick Wilfrid Lancaster & Sharon l. Baker ، وظهر بالعربية بعنوان: "خدمات المكتبات والمعلومات: قياسها وتقييمها" ونُشِرَ في عام 2000. وشاركه الترجمة أيضًا الدكتور "الفرماوي". وجاء الكتاب الرابع والأخير: The Palgrave handbook of critical in Higher education، والذي حرره كلاً من مارتن دافيس ورونالد بارنيت Martin Davies and Ronald Barnett، وتم نشر ترجمته في عام 2020 تحت عنوان: التفكير النقدي في التعليم العالي، وهو عبارة عن أربعة وثلاثون بحثًا حول إعمال العقل والإبداع وإصلاح الفكر وتصحيح الذات، وقد شاركه في الترجمة كلاً من عماد عبد العزيز جاب الله وياسمين حسني.

- ناشرو كتب "الشيمي":

العلاقة بين المؤلف والناشر علاقة تكاملية، يجب أن تتم على أساس من الثقة بينهما، ليساهما معًا في إثراء المعرفة، وباستقراء بيانات الجدول (4) وشكل (3) يتضح أن "الشيمي" قد تعامل مع 12 ناشرًا، موزعين على أربع فئات هي: (تجاري ، حكومي ، أكاديمي، وذاتي)، وأن (دار الفجر للنشر والتوزيع) هي أكثر دور النشر التي تعامل معها حيث نشرت له ثلاثة كتب في طبعتها الأولى بنسبة (18.75%) من جملة كتبه، بالإضافة إلى إعادة نشر عدد من كتبه التى تم نشرها بدور نشر أخرى. وجاءت مكتبة الملك عبد العزيز العامة في المرتبة الثانية، وشاركتها دار الثقافة العلمية في نفس المرتبة حيث نشر كل منهما كتابين فقط، وبنسبة 12.50% لكل منهما، أما بقية دور النشر فلكل منها كتاب واحد، بنسبة 6.25%، بما في ذلك المؤلف نفسه الذي نشر كتاب: العلم والمعلومات عند ابن القيم، على نفقته الخاصة.

جدول (4) ناشرو كتب "الشيمي"

دار النشر	تأليف	ترجمة	تقديم	مراجعة	العدد	النسبة المئوية
دار المريخ للنشر	1	-	-	-	1	%6.25
دار التيسير (مطبعة)	1	-	-	-	1	%6.25
دار قباء	1	-	-	-	1	%6.25
العربى للنشر والتوزيع	1	-	-	-	1	%6.25
دار الفجر للنشر والتوزيع	3	-	-	-	3	%18.75
جامعة محمد بن سعود الإسلامية	-	1	-	-	1	%6.25
مكتبة الملك عبد العزيز العامة	-	2	-	-	2	%12.50
مكتبة الملك فهد الوطنية	-	-	1	-	1	%6.25
المجموعة العربية للنشر والتوزيع	-	1		-	1	%6.25
المركز الدولى للأبحاث (مداد)	-	-	1	-	1	%6.25
دار الثقافة العلمية	-	-	-	2	2	%12.50
المؤلف	1	-	-	-	1	%6.25
المجموع	8	4	2	2	16	% 100

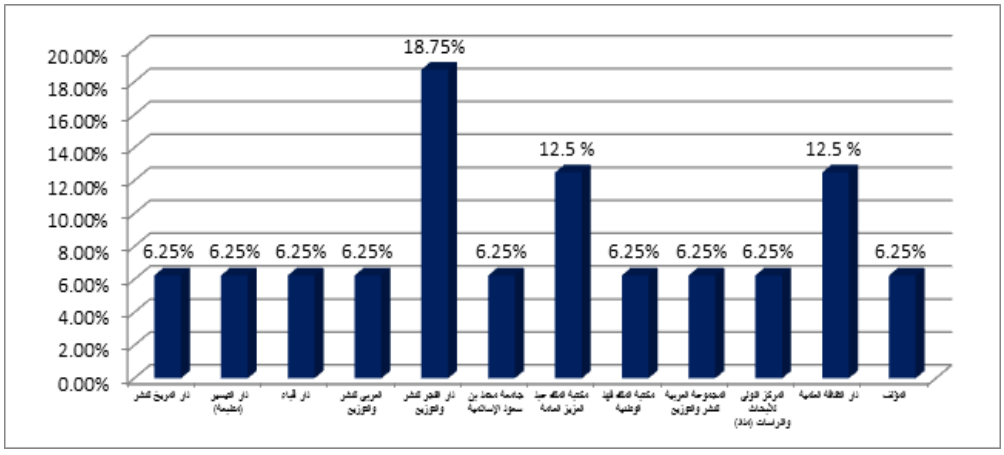

شكل (3) ناشرو كتب "الشيمي"

3/2/4 أبحاث المؤتمرات والندوات:

في المرتبة الثالثة جاءت أبحاث المؤتمرات والندوات بعدد 12 عملاً، بنسبة 16.4% من جملة نتاج "الشيمي" ويبين الجدول (5) المؤتمرات والندوات التى شارك فيها "الشيمي" داخل مصر وخارجها.

جدول (5) أبحاث المؤتمرات والندوات

اسم المؤتمر أو الندوة	الأعمال	النسبة
المؤتمر القومي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	5	% 41.7
المؤتمر السنوي للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	2	% 16.7
المؤتمر العلمي لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة القاهرة	1	% 8.3
المؤتمر السنوي للمكتبات المدرسية	1	% 8.3
الملتقى الدولي للبحث عن وسائل تنمية الإعلام في البلدان غير المنحازة	1	% 8.3
الندوة العلمية حول الاستخدام الآلى فى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية	1	% 8.3
الندوة العربية الثامنة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	1	% 8.3
المجموع	12	%100

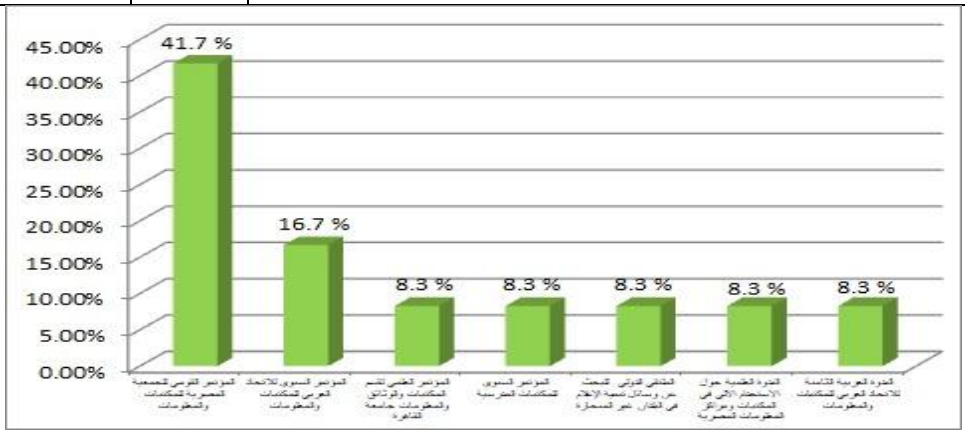

شكل (4) أبحاث المؤتمرات والندوات

يتضح من الجدول (5) وشكل (4) أن "الشيمي" شارك في 12 مؤتمرًا وندوة، مما يدلل على حرصه على الحضور والمشاركة في المؤتمرات والندوات محليًا وعربيًا للتواصل مع المتخصصين، والتعرف على كل جديد، وأن أكثر المؤتمرات التى شارك فيها هو: المؤتمر القومي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، حيث شارك فيه خمس مرات بنسبة

(41.7%) من المشاركات، وجاء في المرتبة الثانية: المؤتمر السنوي للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بنسبة (16.7%) من المشاركات.

4/2/4 الرسائل الجامعية والعروض:

أ- الرسائل الجامعية: جاءت الرسائل الجامعية في المرتبة الرابعة، بعدد 8 رسائل، وبنسبة (11%) من نتاجه، وبتحليل بيانات الجدول (6) وشكل (5) يتضح أن "الشيمي" قد أعد رسالتين، بنسبة (25%) من جملة الرسائل، وهما رسالتا الماجستير والدكتوراه التى حصل عليهما من جامعة القاهرة، بالإضافة إلى إشرافه على 6 رسالة بجامعة المنوفية، بنسبة (75%)، ويرجع ارتباط الرسائل والطلاب بالمنوفية لسببين؛ الأول: انتداب "الشيمي" لسنوات طويلة للتدريس والإشراف على قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية، والثاني: عدم سعيه للإشراف على رسائل بالجامعات الأخرى، كذلك عدم موافقة لوائح الجامعات لإشرافه على الرسائل لعدم انتسابه لإحدى الجامعات الأكاديمية، لكونه وزيرًا مفوضًا بجامعة الدول العربية.

جدول (6) توزيع الرسائل على الجامعات

الجامعة	إعداد		إشراف		المجموع	النسبة المئوية
	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه		
جامعة	1	1	-	-	2	% 25
جامعة	-	-	4	2	6	% 75
المجموع	2		6		8	%100
النسبة المئوية	% 25		%75		%100	

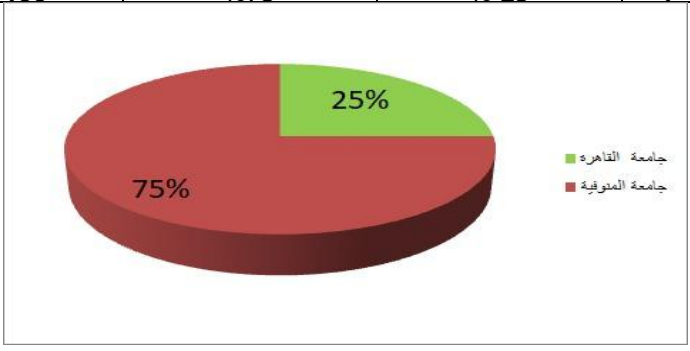

شكل (5) توزيع الرسائل على الجامعات

وتجدر الإشارة إلى مشاركة "الشيمي" في مناقشة وتحكيم 3 رسائل أخرى، لم تتضمنها قائمة نتاجه الفكري الملحقة بالدراسة، وبياناتها كما يلي:

1. عبد الله فراج عامر. الفهارس كأدوات لاسترجاع المعلومات في مكتبات جامعة طنطا دراسة ميدانية (ماجستير) جامعة طنطا. كلية الآداب، 2004.
2. شيرين فوزي إبراهيم عبد السلام. تاريخ المكتبات فى بلاد الشام. العصر المملوكي (ماجستير) جامعة المنوفية. كلية الآداب، 2010.
3. محمد ثابت الأغبرى. المكتبات المدرسية في الجمهورية اليمنية: واقعها وسبل تطويرها (دكتوراه) جامعة المنوفية. كلية الآداب، 2005.
4. ب - العروض: جاءت العروض مع الرسائل الجامعية أيضًا بالمرتبة الرابعة بنفس العدد، وهو 8 عروض، وبالنسبة ذاتها (11.1%) ومن أشهر الكتب التي أعد عرضًا لها، كتاب: المكتبات فى الإسلام: نشأتها وتطورها ومصائرها. لمحمد ماهر حمادة، ومعجم مصنفات القرآن. لعلى شواخ. كما أعد عرضًا لرسالة مصطفى أمين حسام الدين للماجستير بعنوان: مشروع النشرة العربية للمطبوعات، وآخر لرسالة محمود عفيفى للدكتوراه بعنوان: الخدمات المحسبة لشبكات المعلومات الطبية.

5/2/4 التقديم والمراجعة والدراسات المهداة والسير:

جاء في المرتبة الخامسة أربعة تقديماته ومراجعاته لكتب الغير بنسبة (5.5%) فكان يقوم بالتقديم أو المراجعة تشجيعًا لطلابه على نشر أعمالهم مثل تقديمه لكتاب: المكتبات الأكاديمية الأزهرية، لرمضان موسى الصفتى، ورضا محمد النجار، وكتاب: إدارة المقابلة المرجعية، أو، العلاج المعلوماتى بين النظرية والتطبيق لرضا محمد النجار، ومراجعته لترجمة حمد عبد الله عبد القادر لكتاب: فوسكت، د. ج.: سبل الاتصال: الكتب والمكتبات فى عصر المعلومات، ومراجعته لكتاب: تصنيف مداد الموضوعى للعمل الخيرى، لمؤلفيه خالد عبد الله السريحى، وأحمد عبادة العربى.

كما جاءت في المرتبة الخامسة أيضًا الدراسات المهداة والسير، بنفس العدد أربعة أعمال، والنسبة (5.5%) حيث أهدى "الشيمي" ثلاث دراسات، اثنتين منها للدكتور سعد الهجرسي، وواحدة للدكتور حشمت قاسم، وكتب سيرة ذاتية لنفسه تحت عنوان: زاد على درب المكتبات والمعلومات: سيرة ومسيرة.

3/4 النتاج الفكري وارتباطه بالمؤهل الأكاديمي:

تشير الدراسة إلى قيام "الشيمي" بنشر أول أعماله بعد مرور ست سنوات تقريبًا من التخرج في قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، وتحديدًا في عام

1971، وكانت عبارة عن مقالة مترجمة حول: "القضية الفلسطينية: رؤية معلوماتية"، ضمن مطبوعات إدارة الإعلام والمعلومات بجامعة الدول العربية، وقد أشار إلى ذلك ضمنيًا في حديثة عن تلك الفترة الزمنية. وقد توالت أعماله الفكرية بعد ذلك تباعًا، فبخلاف المقالة المترجمة السابق ذكرها قام بنشر مقالتين (مؤلفتين) الأولى في 1973 بصحيفة المكتبة، والثانية بنفس المجلة، ولكن في عام 1976، كما شارك بورقة بحثية بالملتقى الدولي للبحث عن وسائل تنمية الإعلام في البلدان غير المنحازة. تونس، في الفترة (26 - 30 مارس 1976). لتبلغ الأعمال التي نشرها بعد حصوله على درجة الليسانس أربعة أعمال، هذا بخلاف انجازه لأطروحة الماجستير التي ناقشها عام 1976 أيضًا. وخلال الفترة التالية لحصوله على درجة الماجستير (1976 - 1984) والتي امتدت لثماني سنوات تنقل خلالها بين عمله بجامعة الدول العربية كملحق ثم سكرتير ثالث، وبين العمل كمحاضر بقسم المكتبات بكلية اللغة العربية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، وأخيرًا كمدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب، جامعة القاهرة، أنجز سبعة أعمال هي: عرضين أحدهما لكتاب المكتبات في الإسلام للدكتور محمد ماهر حمادة، في عام 1982، والثاني لرسالة ماجستير الدكتور مصطفى حسام الدين، في عام 1984، وأربعة مقالات أعوام 1978، 1979، 1982، 1984، وورقة بحثية بالمؤتمر الأول للمكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم بمصر، 1982.

جدول (7) مقارنة النتاج الفكري مصنفًا بنوع الوعاء والدرجة العلمية

نوع الوعاء	مرحلة ما قبل الدكتوراه		مرحلة ما بعد الدكتوراه	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
كتاب (مؤلف)	-	-	8	% 100
كتاب (مترجم)	-	-	4	%100
رسائل جامعية (إعداد)	2	%100	-	-
رسائل جامعية (إشراف)	-	-	6	%100
مقالات (مؤلفة)	6	%26.1	17	%73.9
مقالات (مترجمة)	1	%50	1	%50
أعمال مؤتمرات وندوات	2	18.2	9	%81.8
تقديمات ومراجعات	-	-	4	%100
عروض	2	%25	6	%75
دراسات مهداه وسير	-	-	4	%100

إلى جانب ما سبق، ومع تنوع أماكن ونوعيات العمل والسفر خارج البلاد فقد تُوجت تلك الفترة بحصوله على درجة الدكتوراه بجامعة القاهرة عام 1984، وبجمع أعماله الخمسة بعد الليسانس والثمانية بعد الماجستير حتى حصل على الدكتوراه تصل إنتاجيته حتى هذا التاريخ 13 عملاً بنسبة 18.1% من جملة إنتاجيته، وبعد حصوله على الدكتوراه وحتى نهاية الفترة الزمنية للدراسة عام 2020 قدم 59 عملاً، بنسبة 81.9%، وهو ما ينفي فرضية أن الباحث يقل نتاجه بعد الحصول على الدكتوراه، وينفي فرضية أن أي باحث يُقْبِل على إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات العلمية وتأليف الكتب وترجمتها للترقي إلى الدرجات الأعلى، فقد أثبت "الشيمي" عدم صحة ذلك، فلم يتقدم للجان الترقيات رغم كم وقيمة نتاجه الفكري، فكانت كل دراساته وإسهاماته العلمية بعد الدكتوراه لأجل الارتقاء بمجال المكتبات والمعلومات الذي عشقه وقدم له الكثير من الأعمال الإبداعية الرائدة دون ضجيج أو طلبًا للشهرة.

جدول (8) النتاج الفكري وارتباطه بالمؤهل الأكاديمي

المؤهل الأكاديمي	السنوات	الإنتاجية	النسبة المئوية
الليسانس	1976 - 1965	5	% 6.9
الماجستير	1984 - 1977	8	% 11.1
الدكتوراه	2020 - 1985	59	% 81.9
المجموع	2020 -1965	72	%100

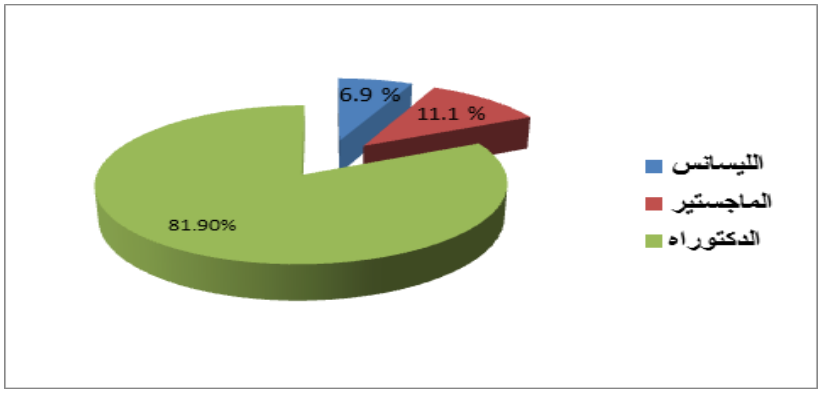

شكل (6) النتاج الفكري وارتباطه بالمؤهل الأكاديمي

4/4 التغطية الموضوعية للنتاج الفكري "للشيمي"

النتاج الفكري لـ"الشيمي" نتاج ثري في تغطيته الموضوعية، تناول فيه بحثًا وتأليفًا وترجمةً العشرات من قضايا وموضوعات المكتبات والمعلومات، حيث أظهر التحليل الموضوعي لجملة نتاجه أن عدد الموضوعات به قد بلغت 43 موضوعًا، كما في جدول (9) وإن تفاوتت عدد الأعمال التي تغطي كل منها، فمنها ما غطي بعمل واحد، وأخرى قد تم تغطيتها بأكثر من عمل.

وتشير الدراسة الإحصائية التحليلية إلى أن موضوع المكتبات المدرسية قد تربع على رأس الموضوعات من ناحية الكم بعدد 9 أعمال وبنسبة 12.3% من مجموع نتاجه، حيث كانت البداية عام 1973 بمقال: نحو تطوير لائحة المكتبات المدرسية، ومن أشهر أعماله حول المكتبات المدرسية رسالته للماجستير: المكتبة فى المدرسة المصرية: دراسة تطبيقية على مكتبات محافظتي القاهرة والمنوفية 1976، وكتابه: مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية: دراسة تطبيقية عام 1986.

وجاء موضوع أمناء المكتبات أو أخصائي المعلومات في المرتبة الثانية بين الموضوعات التي استولت على اهتمامات "الشيمي" بعدد 6 أعمال، وبنسبة 8.2% كان من بينها مقال: واجبات الأمناء بين الإعداد الفنى والأداء التربوى 1985، وورقة بحثية بعنوان: الدور التعليمى للأمناء: مدخل إلى القرن الحادى والعشرين 1997، ومقاله الرائد: دور اختصاصي المكتبات والمعلومات: من الحراسة إلى مضاعفة القيمة 2002. وكتابه: أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمى عام 2016.

كما شغلت القراءة وقضاياها حيزًا واسعًا من اهتمام "الشيمي" فجاءت الأعمال التي تناولتها بالمرتبة الثالثة بعدد 5 أعمال ونسبة 6.8 % منها وورقة بحثية بعنوان: القراءة ومتغيرات التقنية 2000، وكتابه: القراءة فى عصر التقنيات 2001، ومقال: القراءة ... فكر وتأمل ومتعة دائمة 2002 ، ومقال: القراءة وبركة أو مضاعفة العمر 2005. كذلك جاءت الأعمال حول المعلومات وقضاياها بالمرتبة الثالثة أيضًا بعدد 5 أعمال ونسبة 6.8%. وكانت رسالته للدكتوراه: دور المعلومات فى تحقيق الوظائف السياسية والاتصالية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية 1984، بمثابة القاعدة التي انطلق منها إلى دراسة المعلومات وقضاياها، منها: مقال: المعلومات ودورها فى صناعة القرار 1985، ومقال آخر في نفس العام: تجربة المعلومات فى جامعة الدول العربية، ومقاله الرائد: تجلّي دور المعلومات فى

العاشر من رمضان السادس من أكتوبر 2006، وفي نفس العام كتاب: العلم والمعلومات عند ابن القيم.

وفي المرتبة الرابعة جاءت الأعمال حول الفهرسة الوصفية بعدد 3 أعمال، وبنسبة 4.1%، والتي يأتي في مقدمتها مقاله الرائد: المغزى الدلالي لبيانات الوصف الببليوجرافى 1988. واحتلت المرتبة الخامسة سبعة موضوعات بعدد عملين فقط، وبنسبة 2.7 % لكل منها، وإن كان أبرزها وأشهرها موضوعات: خدمات المعلومات، وإدارة المعرفة أو الرأسمعرفية، واللاورقية. وفي المرتبة السادسة والأخيرة بعمل واحد تساوى واحد وثلاثون موضوعًا، بنسبة 1.4% لكل منها.

جدول (9) التغطية الموضوعية للنتاج الفكري "للشيمي"

الموضوع	الأعمال	الموضوع	الأعمال
الاتصال	2	عصر المعلومات - عرض	1
الاتصال - مراجعة	1	علوم القرآن ، كتب - إشراف	1
إدارة المعرفة (الرأسمعرفية)	2	الفهرسة الوصفية	3
الإفادة من المعلومات - إشراف	1	الفهرسة الوصفية - عرض وتحليل	1
أمناء المكتبات	6	القراءة	5
أمناء المكتبات - ترجمة	1	القرآن الكريم ، معاجم - عرض	2
الإنترنت	1	القضية الفلسطينية - ترجمة	1
بنك المعرفة المصري	2	اللاورقية	2
تحليل المحتوى	1	المراجع	1
تصنيف مداد الموضوعي - مراجعة	1	المراجع الإلكترونية - إشراف	1
التفكير النقدي	1	المعلومات	5
التفكير النقدي - ترجمة	1	المعلومات، اقتصاديات	1
تقييم الأداء في المكتبات - ترجمة	1	المكتبات الأزهرية - إشراف	2
تكنولوجيا المعلومات	1	المكتبات الأزهرية - تقديم	1
التوثيق	1	المكتبات في الإسلام – عرض	1
حسني الشيمي	1	المكتبات المدرسية	9
حشمت قاسم	1	مكتبات النقابات - إشراف	1
خدمات المعلومات	2	المكتبة الإلكترونية - ترجمة	1
خدمات المعلومات - ترجمة	1	المكتبة الإلكترونية - عرض	1
خدمات المعلومات المتطورة – عرض	1	المقابلة المرجعية، إدارة - تقديم	1

الموضوع	الأعمال	الموضوع	الأعمال
سعد الهجرسي	1	النشـــرة العربيـــة للمطبوعـــات – عرض	1
الضبط الببليوجرافي	1		
المجموع			73

وكما تبين من الجدول (9) تنوع الاهتمامات الموضوعية للدكتور "الشيمي"، وشمولية التغطية واتساعها (43 موضوعًا متخصصًا)، كما ظهر التفوق العددي لبعض الموضوعات، ولكن يمكن أيضًا تحديد الاتجاهات الموضوعية الرئيسة التي تمثل عصب هذا النتاج في: المكتبات النوعية (المدرسية والأزهرية)، وأمناء المكتبات وأخصائي المعلومات، والقراءة، والمعلومات وقضاياها، والمراجع (التقليدية والإلكترونية)، والتفكير النقدي.

5/4 النتاج الفكري "للشيمي" وارتباطه بمراحله العمرية:

جدول (10) النتاج الفكري "للشيمي" وارتباطه بمراحله العمرية

الحقب الزمنية	المرحلة العمرية	عدد الأعمال	عدد السنوات	النسبة المئوية	المعدل السنوي
1979 - 1971	35 - 27	7	9	% 9.6	0.8
1989 - 1980	45 - 36	17	10	% 23.3	1.7
1999 - 1990	55 - 46	15	10	% 20.5	1.5
2009 - 2000	65 - 56	22	10	%30.1	2.2
2020 - 2010	76 - 66	12	11	% 16.4	1.1
المجموع		73		%100	

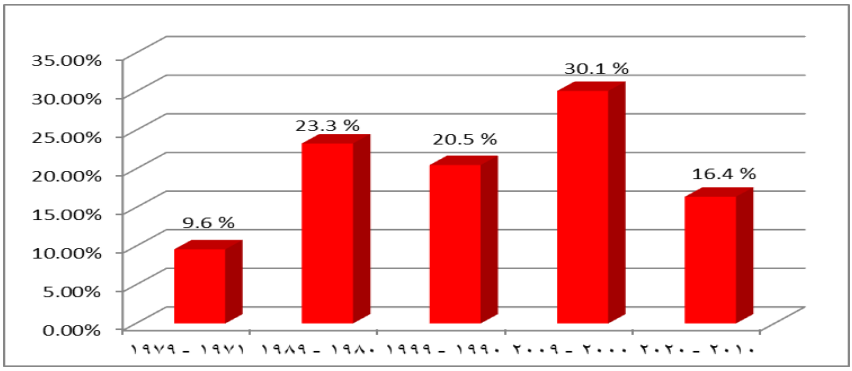

شكل (7) التوزيع الزمنى للنتاج الفكري "للشيمي"

من خلال الجدول (10) والشكل (7) يتضح أن النتاج الفكري "للشيمي" بدأ في سنة 1971 بترجمته لمقالة جاءت تحت عنوان: "القضية الفلسطينية: رؤية معلوماتية" The Palestinian cause is a new vision، والتي تم نشرها على نطاق ضيق ضمن مطبوعات إدارة الإعلام بجامعة الدول العربية، واستمر نشاطه العلمى ونتاجه الفكري خلال جميع فترات حياته الزمنية حتى 2020 تاريخ إقفال هذه الدراسة، وتم توزيع هذا النتاج الفكري على خمس فترات زمنية قام الباحث بتوزيعها من الأغزر إلى الأقل غزارة على النحو التالي:

1- الفترة (2000-2009): أغزر فترات إنتاج "الشيمي" على الإطلاق، وكان عمره وقتها بين (56-65) وبلغ إنتاجه فيها 22 عملاً، بنسبة (30.1%) وبمعدل سنوي (2.2) عملاً، ولعل مرد ذلك إلى ابتعاده عن المناصب الإدارية والأعمال المهنية بجامعة الدول العربية نصف هذه الفترة تقريبًا، حيث خرج للمعاش عام 2005، وهو ما ينفي صحة فرضية أن بعد بلوغ سن المعاش أو التقدم في السن يؤدي إلى ترك البحث والتأليف، حيث جاءت فترة ما بعد بلوغ "الشيمي" سن المعاش كأغزر فترات إنتاجه على الإطلاق. ومن أبرز أعماله في هذه الحقبة ترجمته لكتاب: خدمات المكتبات والمعلومات: قياسها وتقييمها، في عام 2000. ونشر كتابه: إدارة المعرفة: الرأسمعرفية بديلا، ونشره في عام 2009، وفي نفس العام نشر كتاب: اقتصاديات المعلومات: المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية والإنسانية.

- الفترة (1980-1989): جاءت في المرتبة الثانية، وكان عمره ما بين (36 - 45) وبلغ إنتاجه فيها 17 عملاً بنسبة (23.3%) وبمعدل سنوي (1.7) عملاً، وخلالها حصل على الدكتوراه 1984، بعنوان: "دور المعلومات فى تحقيق الوظائف السياسية والاتصالية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية: دراسة للواقع وتخطيط لإنشاء مركز معلومات"، وانتقل بعدها في عام 1985 للعمل بقسم المكتبات بجامعة محمد بن سعود الإسلامية وحتى عام 1991. ومن أبرز أعماله في هذه الفترة علاوة على رسالته للدكتوراه؛ مقال: المكتبات المدرسية ومستقبل القراءة فى الوطن العربى، في عام 1982. وكتاب: مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية، في عام 1986. ومقال: المغزى الدلالي لبيانات الوصف الببليوجرافى، في عام .1988

3- الفترة (1990-1999): جاءت في المرتبة الثالثة وكان عمره وقتها ما بين (46 - 55) وبلغ إنتاجه فيها 15 عملاً بنسبة (20.5%) وبمعدل سنوي (1.5) عملاً، وقد شغل بهذه الفترة منصب المدير بالإدارة العامة للإعلام بجامعة الدول العربية (1991 - 2000). ومن أبرز أعماله فيها كتاب: اللاورقية أو الكتاب الورقي بين البقاء والزوال، في عام 1992. وترجمته لكتاب: المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق، في عام 1995. وترجمته لكتاب:

تقييم الأداء فى المكتبات ومراكز المعلومات، في 1996. ونشر كتابه: المعلومات والتفكير النقدي، في عام .1998

4- الفترة (2010 - 2020): جاءت في المرتبة الرابعة، ومدتها إحدى عشر سنة، وكان عمره فيها بين (66 - 76) وبلغ إنتاجه 12 عملاً بنسبة (16.4%) وبمعدل سنوي (1.1) عملاً، ويقول عنها "الشيمي": أن السن تقدم ووجب علينا العمل أكثر للآخرة، فمزيد من العبادات والقراءات الدينية والأعمال الدعوية والخيرية. ومن أبرز أعماله فيها كتاب: أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمى، في عام 2016. وترجمته لكتاب: التفكير النقدي في التعليم العالي: أربعة وثلاثون بحثًا حول إعمال العقل والإبداع وإصلاح الفكر وتصحيح الذات، في عام 2020.

5- أما الفترة (1971 - 1979) فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة، ومدتها تسعة سنوات فقط، وكان عمره فيها ما بين (27 - 35) وبلغ إنتاجه فيها سبعة أعمال فقط بنسبة (9.6%) وبمعدل سنوى (0.8) عملاً، وفيها اشتغل بوظيفة ملحق بجامعة الدول العربية (1970 - 1977) وحصل فيها على الماجستير في عام 1976 بعنوان: "المكتبة فى المدرسة المصرية: دراسة تطبيقية على مكتبات محافظتي القاهرة والمنوفية"، ثم سافر للعمل كمحاضر بقسم المكتبات بجامعة محمد بن سعود الإسلامية (1977 - 1979). ومن أبرز أعماله في تلك المرحلة علاوة على رسالته للماجستير؛ مقال: التكاملية فى استخدام الكتب والمواد الأخرى فى المكتبة المدرسية، في عام 1976. ومقال: الوظيفة الاتصالية بالمكتبة: دراسة مبدئية للمكتبة فى ضوء نظرية الاتصال، في عام 1979. وبحث مؤتمر بعنوان: تحرير وسائل الاتصال في البلدان غير المنحازة يدعم سيادتها القومية في إطار تعامل دولي متكافئ في عام 1976.

6/4 التوزيع الجغرافي لأماكن نشر النتاج الفكري "للشيمي":

بتحليل ما جاء بالجدول (11) والشكل (8) حول التوزيع الجغرافي للنتاج الفكري الخاص بـ"الشيمي" وفقًا لمكان النشر، يتضح أن الأعمال التي تم نشرها داخل مصر بلغت 51 عملاً بنسبة (69.9%)، أما ما نُشر خارج مصر، وتحديدًا بالمملكة العربية السعودية بلغ 22 عملاً بنسبة (30.1%) من جملة نتاجه؛ وهو أمر طبيعي لأن مصر هي مركز الثقل في النشر على مستوى العالم العربي. كما كان نشر باقي أعماله بالمملكة العربية السعودية دون غيرها من الدول خارج مصر؛ حيث قضى بها ثمانية أعوام تقريبًا معارًا بجامعاتها، فكانت الفرصة متاحة لنشر أعماله، والمشاركة في المؤتمرات والندوات بها، كما نُشرت بعض

أعماله بالدوريات العلمية للجامعات التى اشتغل بها مثل: مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وغيرها من المجلات السعودية كمجلة مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ومجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ومجلة المكتبات والمعلومات العربية.

جدول (11) التوزيع الجغرافي لأماكن نشر النتاج الفكري "للشيمي"

مكان النشر	العدد	النسبة
مصر	51	% 69.9
السعودية	22	% 30.1

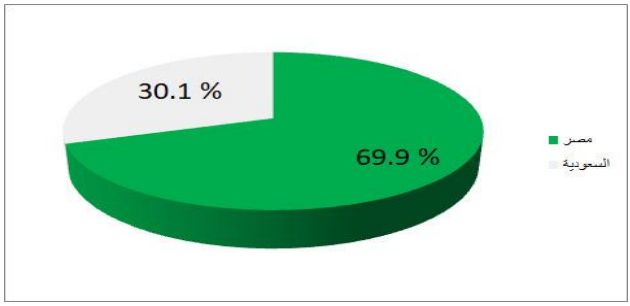

شكل (8) التوزيع الجغرافي لأماكن نشر النتاج الفكري "للشيمي"

7/4 التوزيع اللغوي:

جاءت جملة النتاج الفكري للدكتور"الشيمي" باللغة العربية ولم ينشر بغيرها.

8/4 المشاركة في النتاج الفكري:

تنوعت أنماط المشاركة في النتاج الفكري الخاص بـ"الشيمي" ما بين الفردية حيث يكون شخص واحد هو المسئول عن العمل، والمشتركة حيث يشترك في العمل شخصان أو أكثر.

جدول (12) المشاركة في النتاج الفكري لدى "الشيمي"

النوع	الكتب	الرسائل الجامعية	مقالات الدوريات	بحوث المؤتمرات	عروض	دراسات مهداه وسير	العدد	النسبة المئوية
فردية	8	2	25	7	8	4	54	%74
مشتركة	8	6	-	5	-	-	19	% 26
المجموع	16	8	25	11	8	4	73	%100

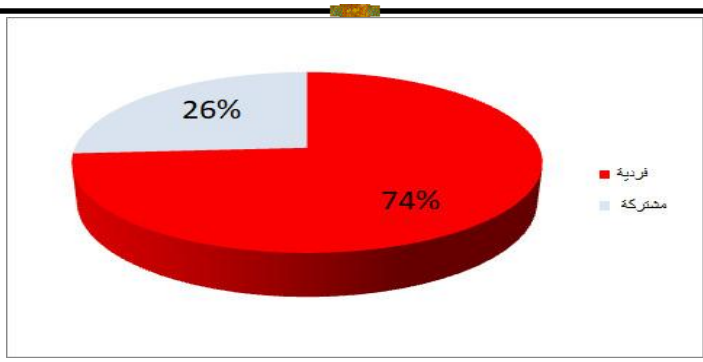

شكل (9) المشاركة في النتاج الفكري لدى "الشيمي"

وبتحليل الجدول (12) والشكل (9) يتضح أن النمط الذي يفضله "الشيمي" هو النمط الفردى حيث شكل (74%) من مجمل نتاجه الفكري، في مقابل النمط المشترك والذي شكل نسبة (26%) والتي تمثل في اشتراكه في ترجمة الكتب، وإشرافه على الرسائل الجامعية، وتقديمه أو مراجعته لبعض الكتب تشجيعا لطلابه على نشر أعمالهم، وبعض أعمال المؤتمرات.

5 – الأعمال حول "الشيمي" أو بعض نتاجه :

0/5 تمهيد :

نال "الشيمي" مكانة طيبة بين كبار الخبراء وعلماء المكتبات والمعلومات في العقود الخمسة الماضية، نظرًا لأعماله ومشروعاته العلمية وإسهاماته وجهوده المهنية التي كان لها الأثر الفعال في تطور علم ومهنة المكتبات بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية، وجميع المكتبات ومراكز المعلومات على تنوعها بالوطن العربي، لذلك كانت شخصيته المتميزة وأعماله العلمية وجهوده المهنية محل بحث وتقدير، وقد حصر الباحث 30 عملاً تناولت شخصية "الشيمي" أو بعض نتاجه، وضمنها في قائمة ملحقة بهذه الدراسة.

1/5 التوزيع النوعي للأعمال حول "الشيمي" أو بعض نتاجه :

بلغت الأعمال التى كُتبت حول "الشيمي" أو بعض نتاجه 30 عملاً، موزعة على خمس فئات هي: (كتب، عروض كتب، افتتاحيات كتب، بحوث ومقالات، شهادات ومعايشات، قوائم ببليوجرافية).

جدول (13) التوزيع النوعي للأعمال حول "الشيمي" أو بعض نتاجه

نوع الوعاء	العدد	النسبة
كتب	1	%3.3
عروض كتب	8	%26.7
افتتاحيات كتب	1	%3.3
بحوث ومقالات	3	%10
شهادات ومعايشات	16	%53.4
قوائم ببليوجرافية	1	%3.3
المجموع	30	%100

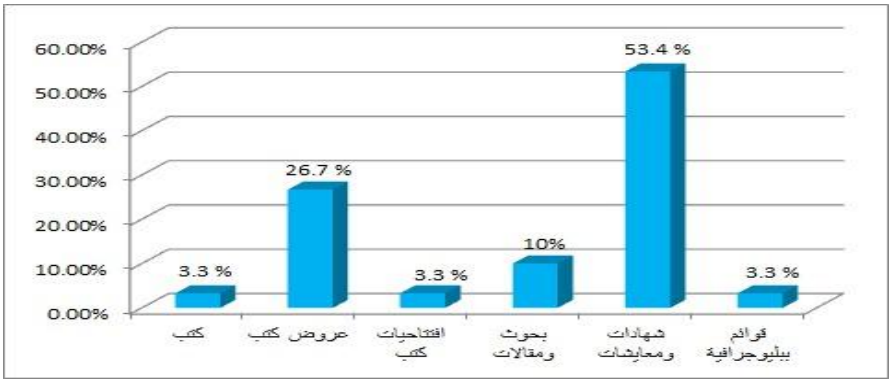

شكل (10) التوزيع النوعي للأعمال حول "الشيمي" أو بعض نتاجه

وبتحليل البيانات بجدول (13) وشكل (10) خرج الباحث بما يلي:

- تبوأت الشهادات والمعايشات موقع الصدارة بـ 16 شهادة ومعايشة، بنسبة 53.4%، توفر عليها أساتذة وعلماء وباحثون متخصصون في مجالات المكتبات والمعلومات، واللغة العربية، والأدب العربي، والفلسفة الإسلامية. كشهادة الدكتور أحمد محمد عبد الله العميد السابق كلية اللغة العربية بالمنوفية، والتي جاء فيها أن "الشيمي": "قد نذر نفسه لخدمة العلم ابتغاء وجه الله، وهو منهج ارتضاه لنفسه، فعلا قدره وسمت منزلته، وصار محلقًا بعيدًا عن الشخصية النمطية". وشهادة الدكتور كاظم الظواهري العميد السابق كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدسوق، والذي تحدث فيها عن أدب "الشيمي" وتواضعه وحيائه، وذكر العديد من المواقف الدالة على إخلاصه في عمله بقسمي المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالمنوفية - حيث تزاملا معًا في الكليتين - علاوة على حديثه عن ثرائه المعرفي، وتحقيره

للماديات. وتأتي شهادة ثالثة من خارج التخصص للدكتور بدران رياض الذي تحدث عن "الشيمي" كعالم وفيلسوف مسلم، وكم كانت لمواقفه الداعمة له من أثر إيجابي في إعداده للماجستير والدكتوراه في مجال الفلسفة الإسلامية.

أما عن شهادات زملاء "الشيمي" في تخصص المكتبات والمعلومات فأذكر منها: شهادة الدكتور جمال الدين الفرماوي - رحمه الله - التي تركزت حول إنكار "الشيمي" لذاته في الأعمال التي اشتركا معًا في ترجمتها، علاوة على حديثه حول آثاره الملموسة وسعيه الدءوب في تنشئة جيل من سدنة العلم والمعرفة تؤمن برسالة التخصص على امتداد نصف قرن أو يزيد. وشهادة الدكتور كمال عرفات نبهان التي أشاد فيها بجهود "الشيمي" وزميله جمال الدين الفرماوي في مجال الترجمة العلمية المتخصصة، والتي كان لها عظيم الأثر في إحاطة القارئ والباحث العربيين بأحدث ما ظهر في مجالات التخصص عالميًا. وشهادة الدكتور مصطفى حسام الدين الذي رافق "الشيمي" في رحلتيهما العلمية والمهنية بجامعة الدول العربية وجامعة القاهرة، والتي أكد فيها على أخلاقيات "الشيمي" الشخصية وكم كان صادقًا في أداء التزاماته، وأمينًا في جميع تعاملاته، وسلوكياته العلمية والمهنية التي زانها تواضع العلماء، والتفاني في مساعدة الآخرين.

ومن الشهادات أيضًا ما ذكره بعض الباحثين وطلاب العلم الذين تتلمذوا على يدي "الشيمي" في مراحل الليسانس والدراسات العليا وتأكيدهم على دوره الفعال والبارز في إرساء مبادئ ومثل عليا تحكم العلاقة بين الباحثين والمشرفين، وكان من أبرزها شهادة الدكتور رضا النجار حول معايشته لأستاذنا "الشيمي" والتي بدأت من عام 1997 إلى الآن بلا انقطاع، يلتقي به، أو يتواصل معه عبر وسائل الاتصال، أو يزوره بمحل عمله جامعة الدول العربية في رحلة علمية طويلة يسودها روح الأبوة والبنوة العلمية والتربوية. وشهادة الدكتور رمضان الصفتي حول رحلته العلمية مع أستاذنا "الشيمي" التي امتدت لأكثر من ربع قرن، وقد ذكر فيها بعضًا من مآثر وسلوكيات "أستاذه". وشهادة الدكتور عبد الله فراج عامر، والتي ذكر فيها أن أستاذه "الشيمي": "من ألطف الناس خلقًا، وأهداهم طبعًا، وأكثرهم حلمًا، وأرشدهم عقلاً، وأنقاهم ضميرًا، وأكثرهم عطاءً، وأقلهم طلباً، وأعفَّهم لسانًا، صافي القلب، سمح النفس، لا يكنُّ بغضًا لأحد، يحب الناس ويحبه الناس، لا تشبع أبدًا من حديثه إذا تكلم". إلى جانب عدد آخر من الشهادات والمعايشات لباحثين وخبراء ومهنيين.

- احتلت عروض كتبه المرتبة الثانية وعددها ثمانية، بنسبة 26.7% من جملة الأعمال حول "الشيمي" ونتاجه، حيث كانت لأعمال لانكستر التي نقلها "الشيمي" للعربية صدىً واسعًا لما تضمنته من فكر جديد ورؤى مستقبلية في مجال المكتبات، ومن بين تلك الأعمال التي لاقت ترحيبًا وانتشارًا كبيرًا بالمكتبات العربية كتاب: "تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات"، والذي شاركه في ترجمته الدكتور جمال الدين الفرماوي، وقد ظهرت للترجمة ثلاثة عروض، كان أولها: للدكتورة يسرية زايد في عام 1997 بمجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، وفي نفس العام عرض للدكتورة أماني مجاهد بمجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، وأخيرًا عرض للدكتور أحمد العربي بمجلة المكتبات الآن عام 2004. ولأهمية كتابه:" إدارة المعرفة: الرأسمعرفية بديلاً" وقيمته العلمية، وما تضمنه من أفكار؛ فقد ظهر حوله عرضان في عام 2010، الأول للدكتور رمضان الصفتي بمجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، والآخر لنبيل السمالوطي بمجلة حصاد الفكر، كما أعد الدكتور رضا النجار عرضين أحدهما لكتاب: "القراءة في عصر التقنيات" بمجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر عام 2002، والثاني لكتاب: "اقتصاديات المعلومات: المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية والإنسانية" بمجلة Cybrarians journal عام 2009، وكان العرض الأخير لكتاب: "أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي" والذي أعدته إيمان محمد بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات عام 2016.

- جاءت البحوث والمقالات حول "الشيمي" وأعماله بالمرتبة الثالثة بنسبة (10%) كانت المقالة الأولى (2010) بالمجلد 17 بدائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات، تحت عنوان: "Hosny Abd Elrahman Elshemy" وهي عبارة عن سيرة موجزة، والمقالة الثانية للدكتور عبد الرحمن فراج حول المكتبات المدرسية في الإنتاج الفكري العربي، عرض فيما عرض كمّ المساهمات العلمية والأثر الفعال لأستاذنا "الشيمي" في الإنتاج الفكري حول المكتبات المدرسية، ومقالة ثالثة للدكتورة رباح فوزي حول العطاء الفكري "للشيمي"، حللت فيها لـ 58 عملاً من أعماله، وقد اعتمدت في تحليلها على قائمة أعدها الدكتور محمد وهدان. وتأتي هذه المقالات الثلاثة من بين المصادر المهمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسة، حيث أفادت الباحث في تجميع مادته العلمية حول عدد من عناصر دراسته، واستند على ما بنوا واستدرك ما فات، وأضاف ما استُجِد.

- أما المرتبة الرابعة فكانت للكتب وافتتاحيات الكتب والقوائم الببليوجرافية ولكل فئة منها عمل واحد بنسبة (3.3%)، أما الكتاب فهو: (تجربة الحياة بالقيم في مسيرة

المكتبات والمعلومات مهنة وعلمًا الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه) وهو الكتاب التذكاري الذي توفر عليه عدد من تلاميذه ومحبيه تكريمًا له واعترافًا بجهوده، وجاءت افتتاحية "بين يدي الكتاب" لهيئة تحريره بأسلوب علمي راق يتناول ما تضمنه الكتاب، كما جاءت بالكتاب أيضًا" قائمة ببليوجرافية بالنتاج الفكري "للشيمي"، أعدها الدكتور محمد وهدان أحد تلامذته، والتي كانت إحدى المصادر الأساس التي اعتمد عليها الباحث في تجميع وحصر كافة جهود "الشيمي" العلمية.

2/5 التوزيع الزمني للأعمال حول "الشيمي" ونتاجه:

جاءت الأعمال التي نُشرت حول "الشيمي" ونتاجه في حوالي عشرين عامًا تقريبًا، ويظهر من الجدول (14) والشكل (11) أن البداية كانت عام 1997 بعرضين لكتاب: "تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات"، ويمثلان 6.7%، بينما تم نشر ثلاثة عروض حول أعماله في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بنسبة 10%، أما النسبة المتبقية 83.3% من الأعمال التي نُشرت حول "الشيمي" وأعماله فقد ظهرت في الفترة من (2010 - 2018) وهي 25 عملاً، وهي عبارة عن كتاب تذكاري، وثلاثة عروض، وافتتاحية كتاب، وثلاث مقالات، وست عشرة شهادة ومعايشة، وقائمة ببليوجرافية.

جدول (14) التوزيع الزمني للأعمال حول "الشيمي" أو بعض نتاجه

العقد الزمني	كتب	عروض كتب	افتتاحيات كتب	بحوث ومقالات	شهادات ومعايشات	قوائم ببليوجرافية	العدد	النسبة المئوية
1997- 1999	-	2	-	-	-	-	2	%6.7
2000- 2009	-	3	-	-	-	-	3	%10
2010- 2018	1	3	1	3	16	1	25	%83.3
المجموع	1	8	1	3	16	1	30	%100

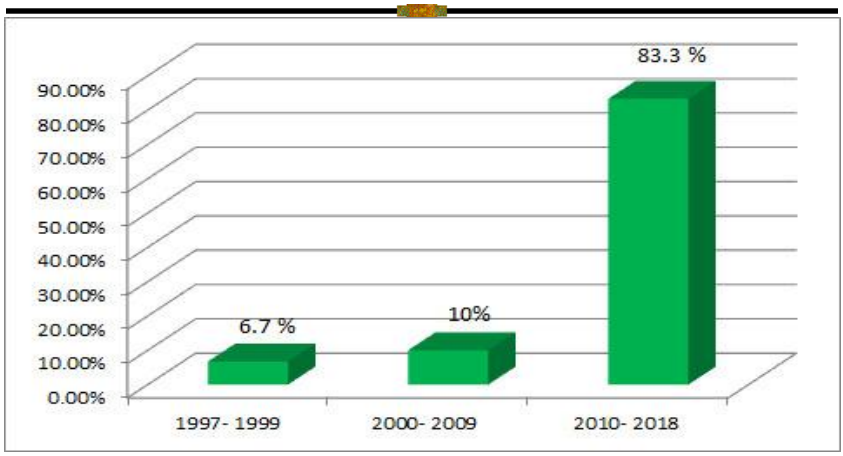

شكل (11) التوزيع الزمني للأعمال حول "الشيمي" أو بعض نتاجه

3/5 التوزيع الجغرافي للأعمال التى كتبت عنه :

أما عن التوزيع الجغرافي للأعمال التي كُتِبَتْ حول "الشيمي" فيمكن القول إجمالاً إنها لباحثين مصريين، ونُشرت في مصر.

النتائج والمؤشرات

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والمؤشرات حول "الشيمي" ونتاجه الفكري، وما كُتِبَتْ حوله أو بعض أعماله أوجزها الباحث في النقاط التالية:

1- بلغت جملة النتاج الفكري للدكتور "الشيمي" 73عملاً ، عبر خمسين عامًا (1971 - 2020)، وبمعدل سنوي يزيد عن (1.46) عملاً، وقد توقف عن النشر خلال 13 سنة، لانشغاله بالتحضير لدرجتي الماجستير والدكتوراه أو لعمله بجامعة الدول العربية، والتي بلغ سن المعاش في وظيفة وزير مفوض بها عام 2006.

2- تصدرت مقالات الدوريات فئات نتاجه الفكري بعدد 25 مقالة، وبنسبة (34.2 %) نُشرت بالعديد من الدوريات المتخصصة التي تصدر في مصر وخارجها. وكان أبرزها صحيفة المكتبة (مصر)، ومجلة المكتبات والمعلومات العربية (السعودية)، ومجلة دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات (مصر).

3- بلغ عدد كتب "الشيمي" 12 كتابًا، وبنسبة (16.4%) من جملة نتاجه، منها 8 كتب مؤلفة، بنسبة (75%) ، و4 مترجمة (25%)، وتم نشرها في دور نشر مختلفة في العالم العربي، وأن (دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة) هي أكثر دور النشر التي فضل التعامل معها.

4- بلغت أبحاثه بالمؤتمرات والندوات المحلية والعربية 12 بحثًا، بنسبة (16.4%) من نتاجه، وأن أكثر المؤتمرات التى شارك فيها هو: المؤتمر القومي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.

5- كانت حصيلة نتاجه الفكري من الرسائل الجامعية 8 رسالة، وبنسبة (11%)، منها رسالتيه للماجستير والدكتوراه، وأشرف على 6 رسائل أخرى بجامعة المنوفية. وقد بلغت عروضه للكتب والرسائل نفس عدد ونسبة الرسائل.

6- بدأ النتاج الفكري للدكتور "الشيمي" في سنة 1971 بمقالة مترجمة: القضية الفلسطينية: رؤية معلوماتية، واستمر نشاطه العلمى ونتاجه الفكري حتى عام 2020، حيث أخر عمل كان كتابًا مترجمًا بعنوان: التفكير النقدي في التعليم العالي، وأن أغزر فترات إنتاجه على الإطلاق الفترة (2000-2009) وكان عمره وقتها (56 - 65) وبلغ نتاجه فيها 22 عملاً، بنسبة (30.1%) وبمعدل سنوي (2.2) عملاً، وهو ما ينفي صحة فرضية أن بعد بلوغ سن المعاش يؤدي إلى ترك البحث والتأليف.

7- بلغت جملة أعماله بعد الليسانس 5 أعمال، وبعد الماجستير 8 أعمال، لتصبح جملة أعماله 13 عملاً قبل الدكتوراه، بنسبة 18.1% من جملة إنتاجيته، وبعد حصوله على الدكتوراه 1984 وحتى ختام هذه الدراسة في 2020 قدم 59 عملاً، بنسبة 81.9%، وهو ما ينفي صحة فرضية أن الباحث يقل نتاجه بعد الدكتوراه، كما ينفي صحة فرضية أن الباحث لا يقبل على إجراء مزيد من الأبحاث بعد الدكتوراه إلا من أجل الترقية للدرجات الأعلى، حيث لم يتقدم "الشيمي" للجان الترقيات رغم كم وقيمة نتاجه، فكانت كل أبحاثه ومؤلفاته وإسهاماته العلمية الإبداعية بعد الدكتوراه للارتقاء بمجال المكتبات والمعلومات دون ضجيج أو طلبًا للشهرة.

8- تنوعت الاهتمامات الموضوعية للدكتور "الشيمي" وأن موضوع المكتبات المدرسية قد تربع على رأس الموضوعات من ناحية الكم بعدد 9 أعمال، وبنسبة (12.3%) من جملة نتاجه، وجاء موضوع أمناء المكتبات أو أخصائي المعلومات في المرتبة الثانية بعدد 6 أعمال، وبنسبة (8.2%) من جملة نتاجه.

9- توزعت أماكن نشر النتاج الفكري للدكتور "الشيمي" بين كل من مصر والمملكة العربية السعودية، وأن ما تم نشره بمصر بلغ 51 عملاً، بنسبة (69.9%) أما ما نُشر بالمملكة فقد بلغ 22 عملاً، بنسبة (30.1%) من جملة نتاجه.

10- النمط الذي فضله الدكتور "الشيمي" في أعماله هو النمط الفردى، حيث شكل (69.9%) من نتاجه، بينما شكل التأليف المشترك (30.1%).

11- بلغت الأعمال التي كُتِبَتْ حول "الشيمي" أو بعض أعماله 30 عملاً ، منها 53.4% شهادات ومعايشات و26.7% عروض لكتبه، نُشِرت في الفترة (1997 - 2018) منها 25 عملاً بنسبة 83.3% بكتاب تذكاري عام 2018، وكل الأعمال الـ 30 نشرها كُتَّاب مصريين داخل مصر.

الهوامش والمراجع:

1. ناريمان إسماعيل متولي(2008) الإبداع في علم المكتبات والمعلومات: دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص 85.
2. محمد فتحي عبد الهادي. اليوم الوطني الثالث لأخصائي المكتبات والمعلومات والأرشيف. القاهرة: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (3 يوليو 2021). متاح من خلال: https://elaegypt.org
3. ناريمان إسماعيل متولي. مرجع سابق. ص 35.
4. المرجع نفسه. ص 41- 44
5. Riggs, Donald E. (ed.) (1989) Creativity Innovation and Entrepreneuship in Libraries. New York: The Haworth Press.
6. Kant, Immanual (1781) Critque of pure reason see: <http:/www. Arts. Cukk.edu.hk/ philosphy/ kant/ cpr>. Kent. H. (2003) Creative Planning of Library Administration: Leadership for the future. Medical Reference Services Quarterly. V.22 (4), p.102.
7. Jennerich, E. Z. (1997) The Reference Interview as a Creative Art. 2nd ed. Englewood, Co: Libraries Unlimited. 128p.
8. Public libraries news. (2016). What is happening to your library?. Access date <June, 2019>. _ available at <http://www.publiclibrariesnews.com/practitioners/ideas-and-innovations-in-public-libraries?subscribe=success#blog_subscription-3>.
9. Top 5 Innovative Libraries. (2016). Access date < June, 2019>. _ available at <http://www.fractals.it/en/top-5-innovative-libraries/>.

10.ناريمان إسماعيل متولي. مرجع سابق.
11.حسنى عبد الرحمن الشيمى. المعلومات والتفكير النقدي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998. ص 23 - 47.
12. مها مظلوم خضر(2018). الطاهر مكي: رحلة حياة وسيرة ببليوجرافية. الفهرست، مج 16 ، ع 61 ، 62 ، ص 179 – 217.
13. رضا سعيد مقبل(2015). تمام حسان: دراسة بيوجرافية ببليومترية. الفهرست. مج 13 ، ع 49 ، ص 155 - 196.
14. Thadias, Hillary (2011) Bio-Bibliometric Study of Professor Wangari Muta Maathai. Maser thesis. University of Nairobi. 118 p. from:http://erepository.uonbi.ac.ke/handle/11295/25866
15. نبيلة خليفة جمعة (2010). كامل الكيلاني 1897 – 1959: رائد الكتابة للأطفال في الوطن العربي: قائمة شارحة ودراسة ببليوجرافية . القاهرة : مطبعة دار الكتب والوثائق القومية.
16. رباح فوزي محمد (2006). عصام الشنيطي: شيخ مفهرسي المخطوطات العربية. الفهرست، مج 16، ص 107 . 122.
17. Sangam, S., & Savanur, K. (2006).Dr. N. Rudraiah: A biobibliometric study. SRELS.- Journal of Information Management, 43 (2) .pp 185-199
18. رفعت حسن هلال ومحمد فتحي عبد الهادي (2005) أ.د. أحمد سامي عبد الشكور شوالي: سيرة ذاتية حافلة وعطاء فكري متميز. الفهرست، مج 3 ع 11، ص 63 - 105.
19. محمد جلال غندور (2005). الدكتور شوقي ضيف : رؤية ببليومترية لإبداعاته الفكرية . تراثيات . س ، ع 5 ، ص 237-272
20. أمجد عبد الهادي الجوهري (2004) الدكتور عبد الهادي الجوهري (1939 - 2002) مسيرة من العطاء : دراسة ببليوجرافية. الفهرست. ع5 ص 81- 96.
21. حسناء محجوب (2003). العطاء الفكري للدكتور عاطف صدقي: دراسة ببليوجرافية. الفهرست، مج2، ع1 ، ص 125 – 138.
22. ـــــ (2003). العطاء الفكري للأستاذ الدكتور أحمد مستجير: دراسة ببليوجرافية. الفهرست، مج 3 ع 3، ص 63 – 111.

23. محمد فتحي عبد الهادي (2003). العطاء الفكري للدكتور ثروة عكاشة: دراسة ببليوجرافية. الفهرست، مج 2 ع 1، ص 101 . 124.

24. ـــــ (2003). إبداع أستاذ جامعي: دراسة ببليوجرافية لمجموعات طه وادي القصصية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 19 ع 1، ص 87- 116.

25. رباح فوزي محمد (2017). محمد عبد الحميد معوض: رائد الإتاحة الحرة. بحوث في علم المكتبات والمعلومات ، مج 19 ، ع3 ، ص 119 – 154.

26. ـــــ(2017)العطاء الفكري لحفيد رانجاناثان: البروفيسور شباهت حسين. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 4، ع4، ص 339– 356.

27. Kousar, Mamoona & Mahmood, Khalid (2016). Dr. Syed Jalaludin Haider: A bio-bibliometirc study. Pakistan Journal of Information Management & Libraries (PJM&L), 11.

28.عائشة محمد عبد الحميد (2013). العطاء الفكري للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي (1965 – 2011). CybrarianJournal. ع31. متاح من خلال:
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=763:aahmed&catid=260:webliographies

29. Qayyum, Muhammad & Naseer, Mirza Muhammad (2013). Bio-bibliometric Study of Dr. Khalid Mahmood,s Contributions to LIS Field in Pakistan. Libaray Philosophy and Practice. Retrieved May 6,2019. from: http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/898/

30. عبد الرحمن فراج (2012). العطاء الفكري للأستاذ الدكتور حشمت قاسم. وراقية. Cybrarian Journal، ع 30. متاح في:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=632:2012-12-24-23-25-29&catid=258:weblio&Itemid=90

31. السعيد داود على (2011) النتاج الفكري للدكتور عبد الوهاب أبو النور: دراسة ببليوجرافية. الفهرست. مج 9 ، ع 36 .

32. Mahmood, K., & Rehman, S. U. (2009). Contributions of Dr. Anis Khurshid to library literature: A bibliometric study. Pakistan Journal of Library & Information Science, 10, 43-56

33. عائشة محمد عبد الحميد (2008) العطاء الفكري للأستاذ الدكتور أحمد بدر. الفهرست . ع21 ، ص 51- 68.

34. محمد جلال غندور ، إيناس حسين صادق (2004) أ.د. محمد فتحي عبد الهادي: دراسة تحليلية لإنتاجه الفكري . من 2967 إلى 2001 . مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س24 ، ع3 (يوليو) . ص 39 – 72.

35. ـــــ ، ـــــ (2003) أ.د. أحمد أنور على بدر: دراسة تحليلية لإنتاجه الفكري. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج10، ع 19 ، ص 57- 85.

36. ـــــ (2000) أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة: دراسة تحليلية لإنتاجه الفكري من 1963 إلى 1997 . عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مج1، ع2، ص 29 – 54.

37. ـــــ (1999) أ.د عبد الستار عبد الحق الحلوجي: دراسة تحليلية لإنتاجه الفكري من 1963 إلى 1997. ص 95-125. في: جائزة الملك فيصل العالمية بين الحلوجي وبن جنيد/ تحرير محمد فتحي عبد الهادي، أمين سليمان سيدو. الجيزة: مكتبة الملك فيصل الإسلامية. ص 95 - 125.

38. عايدة إبراهيم نصير (1999) اتجاهات الإنتاج الفكري لكتب الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة . ص 465 -486 في: الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى/ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

39. محمد فتحي عبد الهادي (1996) أ.د. السيد محمود الشنيطي عميد المكتبين العرب (1920 – 1995) عالم الكتاب. ع 49 ، ص 23 – 35.

40. شريف كامل شاهين (1994) الإسهامات الفكرية للأستاذ الدكتور أحمد أنور عمر. عالم الكتاب، ع11 ، ص 200- 208.

41. محمد فتحي عبد الهادي (1993) أ.د. أحمد أنور عمر (1920 – 1992) رائد من الجيل الأول للمكتبين. عالم الكتب. مج 14، ع5، ص 493 – 501.

42. شعبان عبد العزيز خليفة(2010) "حسني عبد الرحمن الشيمي". في: دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. مج17. ص87 - 100.

43. https://elaegypt.or

44. كلمة "تطوع" هنا مقصودة، وتفسيرها في غير منٍّ ولا فخر، أن نعمة المال بعد الفاقة والعلم بعد الجهل والصحة بعد السقم والتضرع إلى الله سبحانه أن يسبقها الهدى بعد الضلالة، تجعل ما يأتي من عائد مادي من تدريس أو بحث منشور (كتب ومقالات) أو ما يلحق بهما من أنشطة خارج جامعة الدول العربية موجهاً إلى مصارف الخير. وهنا صاحب السيرة بعض المشاكل التي واجهها من جراء توزيعه لكتبه بالمجان، لكنها لا تقلل في أي الأحوال من الإحساس بالرضا الداخلي، وأيضاً بالرضا الذي يراه على وجوه الآخرين، وفي مقدمتهم الطلاب بطبيعة الحال.

45. حسني عبد الرحمن الشيمي(2018) زاد على درب المكتبات والمعلومات: سيرة ومسيرة. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي. ص 14- 68.

46. آلن كنت (1979). ثورة المعلومات: استخدام الحاسبات الالكترونية في اختزان المعلومات واسترجاعها/ ترجمة حشمت قاسم ، شوقي سالم؛ مراجعة أحمد بدر.- ط2 .-الكويت: وكالة المطبوعات487 ص.

47. شعبان عبد العزيز خليفة (2010) "حسني عبد الرحمن الشيمي". مرجع سابق، ص 100.

48. شعبان عبد العزيز خليفة (1996) الببليوجرافيا أو علم الكتاب: دراسة في أصول النظرية الببليوجرافية وتطبيقاتها - النظرية الخاصة . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص245.

49. عبد الرحمن فراج (2018) المكتبات المدرسية في الإنتاج الفكري العربي: دراسة تحليلية. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي. ص 209 - 223.

50. http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/issue/view/118

ملحق (1) قائمة ببليوجرافية بالنتاج الفكري لـ "حسني عبد الرحمن الشيمي"

الرسائل الجامعية، إعداد:

1. حسنى عبد الرحمن الشيمى. المكتبة فى المدرسة المصرية: دراسة تطبيقية على مكتبات محافظتي القاهرة والمنوفية. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة القاهرة، 1976.
2. حسنى عبد الرحمن الشيمى. دور المعلومات فى تحقيق الوظائف السياسية والاتصالية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية: دراسة للواقع وتخطيط لإنشاء مركز معلومات. رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة القاهرة، 1984.

الكتب، تأليف:

3. حسنى عبد الرحمن الشيمى. مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية: دراسة تطبيقية. الرياض: دار المريخ للنشر، 1986. 275ص.
4. حسنى عبد الرحمن الشيمى. اللاورقية أو الكتاب الورقي بين البقاء والزوال. القاهرة: دار التيسير، 1992. 191ص.
5. حسنى عبد الرحمن الشيمى. المعلومات والتفكير النقدي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998. 231 ص.
6. حسنى عبد الرحمن الشيمى. القراءة فى عصر التقنيات. القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، 2001. 180 ص. (دراسات في الكتب والمكتبات).
7. حسنى عبد الرحمن الشيمى. العلم والمعلومات عند ابن القيم: قبسات نورانية وتجليات لحديث الإمام على. القاهرة: المؤلف، 2006. 59 ص.
8. حسنى عبد الرحمن الشيمى. إدارة المعرفة: الرأسمعرفية بديلا. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009. 143 ص.
9. حسنى عبد الرحمن الشيمى. اقتصاديات المعلومات: المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية والإنسانية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009. 181ص.
10. حسنى عبد الرحمن الشيمى. أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمى. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2016. 273 ص.

الكتب، ترجمة:

11. داولين، كينيث إي. المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق/ ترجمة حسنى عبد الرحمن الشيمى؛ مراجعة حمد عبد الله عبد القادر. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1995. 350 ص.

12. لانكستر، فردرك ويلفرد. تقييم الأداء فى المكتبات ومراكز المعلومات/ ترجمة حسنى عبد الرحمن الشيمى، جمال الدين محمد الفرماوي. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1996. 26، 544 ص.

13. بيكر، شارون ل. لانكستر، فردرك ويلفرد. خدمات المكتبات والمعلومات: قياسها وتقييمها/ ترجمة حسنى عبد الرحمن الشيمى، جمال الدين محمد الفرماوى. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2000. 699 ص. (الأعمال الكاملة؛ 27).

14. التفكير النقدي في التعليم العالي: أربعة وثلاثون بحثًا حول إعمال العقل والإبداع وإصلاح الفكر وتصحيح الذات/ تحرير مارتن دافيس ورونالد بارنيت؛ ترجمة حسني عبد الرحمن الشيمي، عماد عبد العزيز جاب الله، ياسمين حسني عبد الرحمن. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع، 2020.

الكتب، مراجعة:

15. فوسكت، د. ج. سبل الاتصال: الكتب والمكتبات فى عصر المعلومات/ ترجمة حمد عبد الله عبد القادر؛ مراجعة حسنى عبد الرحمن الشيمى. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993. 188ص.

16. خالد عبد الله السريحى، أحمد عبادة العربى. تصنيف مداد الموضوعي للعمل الخيرى/ مراجعة حسنى عبد الرحمن الشيمى، عزت عبد المجيد الشامي، عبد الله فراج عامر. جدة: المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)، 2008. 161 ص.

الكتب، عروض:

17. محمد ماهر حمادة. المكتبات فى الإسلام: نشأتها وتطورها ومصائرها/ عرض حسنى عبد الرحمن الشيمى. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س2، ع1 (1982). ص 128 – 134.

18. على شواخ. معجم مصنفات القرآن/ عرض حسنى عبد الرحمن الشيمى. عالم الكتب. مج8، ع1 (1987). ص 84 – 87.

19. محمد صالح البنداق. هداية الرحمن لألفاظ وآيات القرآن/ عرض حسنى عبد الرحمن الشيمى. عالم الكتب. مج8، ع4 (1987) ص 550 – 552.

20. نبيل علي. العرب وعصر المعلومات/ عرض حسنى عبد الرحمن الشيمى. شؤون عربية. ع18 (1995). ص 331– 334.

21. داولين، كينيث إي. المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق/ عرض وتحليل حسنى عبد الرحمن الشيمى. دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. مج2، ع1 (1997). ص 223 – 226 .

22. محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة، يسرية محمد عبد الحليم زايد. اتجاهات حديثة فى الفهرسة/ عرض وتحليل حسنى عبد الرحمن الشيمى. دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. مج3، ع1 (1998). ص 181 – 184.

الكتب، تقديم:

23. رمضان موسى الصفتى، رضا محمد النجار. المكتبات الأكاديمية الأزهرية/ تقديم حسنى عبد الرحمن الشيمى. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2009. 316ص.

24. رضا محمد النجار. إدارة المقابلة المرجعية، أو، العلاج المعلوماتى بين النظرية والتطبيق/ تقديم حسنى عبد الرحمن الشيمى. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2013. 165ص.

المقالات، تاليف:

25. حسنى عبد الرحمن الشيمى. نحو تطوير لائحة المكتبات المدرسية. صحيفة المكتبة. مج5، ع2 (1973). ص 57 – 67.

26. حسنى عبد الرحمن الشيمى. التكاملية فى استخدام الكتب والمواد الأخرى فى المكتبة المدرسية. صحيفة المكتبة. ع8، ع2 (1976). ص 47 – 54.

27. حسنى عبد الرحمن الشيمى. اللغة التوثيقية فى حياة الفرد والمجتمع. مجلة كلية اللغة العربية (جامعة الإمام محمد بن سعود). مج 8 (1978). ص 577 – 590.

28. حسنى عبد الرحمن الشيمى. الوظيفة الاتصالية بالمكتبة: دراسة مبدئية للمكتبة فى ضوء نظرية الاتصال. مجلة كلية اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ع9 (1979) ص 595 - 604.

29. حسنى عبد الرحمن الشيمى. المكتبات المدرسية ومستقبل القراءة فى الوطن العربى. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س2، ع2 (1982). ص 84– 101.

30. حسنى عبد الرحمن الشيمى. هل للفهرسة ضرورة فى المكتبات المدرسية؟ استطلاع محدود لآراء الأمناء فى الفهرسة والفهارس. صحيفة المكتبة. مج16، ع3 (1984). ص 26- 32.

31. حسنى عبد الرحمن الشيمى. الإعارة من منظور التطور فى إنتاج الأوعية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س5، ع1 (1985). ص 35 – 46.

32. حسنى عبد الرحمن الشيمى. تجربة المعلومات فى جامعة الدول العربية. صحيفة المكتبة. مج17، ع1 (1985). ص47 – 54.

33. حسنى عبد الرحمن الشيمى. المعلومات ودورها فى صناعة القرار. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س5، ع2 (1985). ص 17– 32.

34. حسنى عبد الرحمن الشيمى. واجبات الأمناء بين الإعداد الفنى والأداء التربوى. صحيفة المكتبة. مج17، ع3 (1985). ص 14- 21.

35. حسنى عبد الرحمن الشيمى. المرجعية فى خدمة النص القرآني: دراسة مبدئية للأعمال المرجعية حول القرآن الكريم. حولية المكتبات والمعلومات: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مج1 (1986). ص 167 – 186.

36. حسنى عبد الرحمن الشيمى. المغزى الدلالي لبيانات الوصف الببليوجرافى. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س8، ع1 (1988). ص 50 – 66.

37. حسنى عبد الرحمن الشيمى. نحن واللاورقية. عالم الكتب. مج11، ع1 (1990). ص 28 – 37 .

38. حسنى عبد الرحمن الشيمى. تحليل النظم ودوره فى إنشاء وتطوير خدمات المكتبات والمعلومات. حولية المكتبات والمعلومات: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية العلوم الاجتماعية - قسم المكتبات والمعلومات، مج3 (1991). ص7– 21.

39. حسنى عبد الرحمن الشيمى. ماذا يقرأون الآن. عالم الكتاب، ع 42 (1994). ص 34 - 42.

40. حسنى عبد الرحمن الشيمى. جامعة الدول العربية وقضية المعلومات. السياسة الدولية. س3، ع123 (1996). ص 160– 165.

41. حسنى عبد الرحمن الشيمى. تقنيات المعلومات والفجوة بين الأفراد وبين المجتمعات. دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. مج6، ع1 (2001). ص9 – 23.

42. حسنى عبد الرحمن الشيمى. التعليم الببليوجرافى: النشأة والقضايا الأساسية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س21، ع3 (2001). ص91 – 102.

43. حسنى عبد الرحمن الشيمى. الإنترنت وكفايتها للبحث العلمى. عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج4، ع1 (2002). ص 120 – 129.

44. حسنى عبد الرحمن الشيمى. دور اختصاصي المكتبات والمعلومات: من الحراسة إلى مضاعفة القيمة. دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. مج7، ع3 (2002). ص 10– 23.

45. حسنى عبد الرحمن الشيمى. القراءة ... فكر وتأمل ومتعة دائمة. أحوال المعرفة. س7، ع26 (2002). ص 54 – 57.

46. حسنى عبد الرحمن الشيمى. القراءة وبركة أو مضاعفة العمر. المكتبات الآن. س2، ع3 (2005). ص 39 – 46.

47. حسنى عبد الرحمن الشيمى. تجلّي دور المعلومات فى العاشر من رمضان السادس من أكتوبر. دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. مج11، ع1 (2006). ص 78 – 104.

المقالات، ترجمة:

48. القضية الفلسطينية: رؤية معلوماتية/ ترجمة حسني عبد الرحمن الشيمي. القاهرة: بجامعة الدول العربية – إدارة الإعلام، 1971.
49. كولثو، كارول سى. الدور التعليمى لاختصاصي الأوعية فى عصر المعلومات/ ترجمة حسنى عبد الرحمن الشيمى. دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. مج3، ع2 (1998). ص87 – 99.

المؤتمرات والندوات، أعمال:

50. حسني عبد الرحمن الشيمي، يحيى أبو بكر. تحرير وسائل الاتصال في البلدان غير المنحازة يدعم سيادتها القومية في إطار تعامل دولي متكافئ. في: الملتقى الدولي للبحث عن وسائل تنمية الإعلام في البلدان غير المنحازة. تونس، في الفترة (26 - 30 مارس 1976).
51. حسني عبد الرحمن الشيمي. مستويات مقترحة للمكتبات المدرسية فى المرحلتين الإعدادية والثانوية. فى: المؤتمر الأول للمكتبات المدرسية. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، 1982.
52. حسني عبد الرحمن الشيمي. الدور التعليمى للأمناء: مدخل إلى القرن الحادى والعشرين. فى: المؤتمر الأول لأخصائي المكتبات والمعلومات فى مصر. القاهرة: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، 1997.
53. حسني عبد الرحمن الشيمي. عصر "ما بعد الضبط الببليوجرافي". في: الندوة العربية الثامنة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة، في الفترة (1- 4 نوفمبر 1997).
54. حسني عبد الرحمن الشيمي. دور المعلوماتيين فى تقييم وانتقاء المعلومات ومصادرها فى ظل الموجة الحضارية الثالثة. فى: الندوة العلمية حول الاستخدام الآلى فى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بين الحاضر والمستقبل. القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، 1998. ص 111 – 136.
55. حسني عبد الرحمن الشيمي. القراءة ومتغيرات التقنية. فى: المؤتمر القومى الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات. شبين الكوم: جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2000. ص 105 – 126.
56. حسني عبد الرحمن الشيمي. تحليل المضمون وتطبيقه على الإنتاج الفكري في المكتبات والمعلومات. في: المؤتمر العلمي السابع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات (قضايا البحث العلمي في المكتبات والوثائق والمعلومات: قضايا الواقع وآفاق المستقبل) . جامعة القاهرة - كلية الآداب، 2004.
57. حسني عبد الرحمن الشيمي، عماد عبد العزيز جاب الله. المنظومات الرأسمعرفية وحاجتنا إلى المنظور الإسلامي. فى: المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ووزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية. الدوحة، في الفترة (18 - 20 نوفمبر 2012). ج2 . ص 1062 -1089.

58. حسني عبد الرحمن الشيمي، عماد عبد العزيز جاب الله. أمانة المكتبة المدرسية واستجابتها للتحدي التقني والمعرفي ودور المعايير الدولية والعربية. فى: المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. المدينة المنورة، في الفترة (26 - 27 نوفمبر 2013).
59. حسني عبد الرحمن الشيمي. أمين المكتبة وغراس الثقافة المعلوماتية. في: المؤتمر القومي التاسع عشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. مكتبة مصر العامة بالزاوية الحمراء. القاهرة، في الفترة (20 – 22 سبتمبر 2016).
60. حسني عبد الرحمن الشيمي، إبراهيم محمد بسيوني. تأثير بنك المعرفة المصري وسفارة المعرفة على استخدام مكتبة كلية الآداب – جامعة طنطا: دراسة حالة. في: أعمال المؤتمر القومي الواحد والعشرون للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، المنعقد بدار الكتب والوثائق، في الفترة (8 - 10 يوليو 2018). وفي: المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات؛ مج1، ع1 (2019). ص 115 - 148.
61. حسني عبد الرحمن الشيمي، إبراهيم محمد بسيوني. خدمات بنك المعرفة المصري لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة طنطا: دراسة حالة. في: أعمال المؤتمر القومي الثاني والعشرون للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. المنعقد في مكتبة مصر العامة بمرسى مطروح، في الفترة (9 – 11 يوليو 2019).

الرسائل الجامعية، عروض:

62. مصطفى أمين حسام الدين. مشروع النشرة العربية للمطبوعات (ماجستير)/ عرض حسنى عبد الرحمن الشيمى. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س4، ع3 (1984). ص 106 – 109
63. محمود محمود عفيفى. الخدمات المحسبة لشبكات المعلومات الطبية (دكتوراه)/ عرض وتحليل حسنى عبد الرحمن الشيمى. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س5، ع3 (1985). ص 84 – 87.

الرسائل الجامعية، إشراف:

64. رضا محمد النجار. المكتبة المركزية بجامعة الأزهر: دراسة حالة/ إشراف حسنى عبد الرحمن الشيمى، أحمد على تاج (ماجستير). جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2002.
65. رمضان موسى الصفتى. مكتبات المعاهد الأزهرية بمصر: دراسة تطبيقية على مكتبات المعاهد الثانوية بمحافظتى القاهرة والمنوفية/ إشراف حسنى عبد الرحمن الشيمى، أحمد على تاج (ماجستير). جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2003.
66. رضا محمد النجار. مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت: دراسة تقييمية/ إشراف حسنى عبد الرحمن الشيمى، أمنية مصطفى صادق (دكتوراه). جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2005.

67. محمد رجب وهدان. الكتب المطبوعة الصادرة فى مصر فى علوم القرآن الكريم: دراسة ببليومترية/ إشراف حسنى عبد الرحمن الشيمى، عيد محمد شبايك (ماجستير). جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2008.

68. وسام عبد الرحيم داود. مكتبات النقابات فى مصر: دراسة تطبيقية على مكتبات النقابات بالقاهرة والمنوفية/ إشراف حسنى عبد الرحمن الشيمى، أحمد على تاج (ماجستير). جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2008.

69. رمضان موسى الصفتى. أنماط إفادة الخطباء والدعاة الإسلاميين من المعلومات في مصر/ إشراف حسنى عبد الرحمن الشيمى، أحمد على تاج (دكتوراه). جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2010.

الدراسات المهداة

70. حسني عبد الرحمن الشيمي. تكريم يسابق وقته. في: رحلة عربية في المكتبات وعلم المعلومات: دراسات مهداة إلى الأستاذ الدكتور حشمت قاسم بمناسبة بلوغه سن السبعين/ تحرير عبد الرحمن فراج. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2012. ص 29 – 30.

71. حسني عبد الرحمن الشيمي. معايير مكتباتنا المدرسية وغياب التفكير النقدي في: الدكتور سعد الهجرسى رائد علم المكتبات والمعلومات خمسون عاماً من العطاء: كتاب تذكارى/ تحرير محمد سالم غنيم. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، 2015. ص157 – 178.

72. حسني عبد الرحمن الشيمي. معلم التعلم الهجرسي أو رائد ال know how في: الدكتور سعد الهجرسى رائد علم المكتبات والمعلومات خمسون عاماً من العطاء: كتاب تذكارى/ تحرير محمد سالم غنيم. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، 2015.

السيرة الذاتية:

73. حسني عبد الرحمن الشيمي. زاد على درب المكتبات والمعلومات: سيرة ومسيرة. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي. 2018. ص 14- 68.

ملحق (2) قائمة بالأعمال التي كُتِبَتْ حول "الشيمي" أو بعض أعماله:

الكتب التذكارية:

1) تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. تحرير/ رضا محمد النجار، رمضان موسى الصفتي، محمد رجب وهدان. القاهرة: الشيمي. (2018). 233ص.

الكتب، عروض:

2) حسني عبد الرحمن الشيمي. تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات/ عرض أحمد عبادة العربي. المكتبات الآن. س1، ع1 (2004). ص 111 - 115.

3) حسني عبد الرحمن الشيمي. تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات/ عرض أماني جمال مجاهد. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج2، ع3 (1997). ص 189 -193.

4) حسني عبد الرحمن الشيمي. أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي/عرض إيمان محمد محمود. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج3، ع2 (2016). ص 357 - 359.

5) حسني عبد الرحمن الشيمي. اقتصاديات المعلومات: المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية والإنسانية/ عرض رضا محمد النجار. Cybrarians journal. ع 18 (2009).

6) حسني عبد الرحمن الشيمي. القراءة في عصر التقنيات/ عرض رضا محمد النجار. عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج4، ع1 (2002). ص 284 - 286.

7) حسني عبد الرحمن الشيمي. إدارة المعرفة: الرأسمعرفية بديلا/ عرض رمضان موسى الصفتي. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج 15، ع3 (2010). ص 227 - 230.

8) حسني عبد الرحمن الشيمي. إدارة المعرفة الرأسمعرفية بديلا/ عرض نبيل بن محمد بن توفيق السمالوطي. حصاد الفكر. ع221 (2010). ص 89 - 94.

9) حسني عبد الرحمن الشيمي. تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات/ عرض يسرية عبد الحليم زايد. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج4، ع8 (1997). ص 295 - 302.

الكتب، افتتاحيات:

10) بين يدي الكتاب/ رضا محمد النجار، رمضان موسى الصفتي، محمد رجب وهدان. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص 7 - 13.

البحوث والمقالات:

11) رباح فوزي محمد. العطاء الفكري للأستاذ الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص 199 - 208.

12) شعبان عبد العزيز خليفة. "حسني عبد الرحمن الشيمي". في: دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. مج17 (2010). ص87 - 100.

13) عبد الرحمن فراج. المكتبات المدرسية في الإنتاج الفكري العربي: دراسة تحليلية. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص209 - 223.

الشهادات والمعايشات:

14) إبراهيم محمد بسيوني. كلمة وفاء وعرفان. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص 155 - 157.

15) أحمد محمد عبد الله. الأستاذ الدكتور حسنى الشيمي في رحاب كلية اللغة العربية بالمنوفية. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص 71.

16) أحمد محمد القلشاني. صدق العزيمة سبيلك للوصول. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص 184، 185.

17) بدران رياض السيد. أستاذي الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص171 - 173.

18) جمال الدين محمد الفرماوي. الأستاذ الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي: صورة من قريب. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص74 - 89.

19) حماده عرفات عبد الدايم. ذكريات طالب مع عالم. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص 174- 175.

20) خالد الجابري. ختام الشهادات في خطاب رقيق حنون. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص 186.

21) رضا محمد النجار. رحلة أستاذ مع طالب علم: خواطر من القلب والذاكرة. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص125- 135.

22) رمضان موسى الصفتي. أستاذي وشيخي الجليل حسنى الشيمى. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص136- 146 .

23) عبد الله فراج عامر. العالم العامل: شيخ المكتبين العرب. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص158 - 170.

24) عماد عبد العزيز جاب الله. ومضات برّاقة على ضفاف المسيرة. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص147 - 154.

25) كاظم الظواهري. كلمة حق. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص72، 73.

26) كمال عرفات نهان. إشادة بالعمل الجماعي. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص226.

27) محمد عبد الباسط عويضة. التعلق القلبي للطالب بالأستاذ. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص176 - 183.

28) محمد مجاهد الهلالي. من الأمين الأمين إلى القائد الحكيم: رؤية في شخصية الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص90 - 118.

29) مصطفى حسام الدين. حسني الشيمي.. المسلم الحق. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص119 - 124.

القوائم الببليوجرافية:

30) محمد رجب وهدان. قائمة ببليوجرافية بالإنتاج الفكري للدكتور حسني الشيمي. في: تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلما الدكتور حسني عبد الرحمن الشيمي بين زملائه وطلابه. القاهرة: الشيمي، (2018). ص188- 198.